

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية  
تخصص: مالية مؤسسة  
من إعداد الطالب: بن صالح عباس  
بعنوان:

# العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية - دراسة قياسية خلال الفترة 2012 - 2017 -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

( أستاذة مساعدة أ \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

( أستاذة مساعدة أ \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا

( أستاذ محاضر أ \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

الأستاذة / الداوي خيرة

الأستاذة / زغود تبر

الدكتور / حفصي رشيد

الموسم الجامعي: 2017 / 2018



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية  
تخصص: مالية مؤسسة  
من إعداد الطالب: بن صالح عباس  
بعنوان:

# العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية - دراسة قياسية خلال الفترة 2012 - 2017 -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

( أستاذة مساعدة أ \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

( أستاذة مساعدة أ \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا

( أستاذ محاضر أ \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

الأستاذة / الداوي خيرة

الأستاذة / زغود تبر

الدكتور / حفصي رشيد

الموسم الجامعي: 2017 / 2018

# الأهداء

الحمد لله فائق الأنوار، وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد  
المختار صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى أروع امرأة في حياتي، والتي سهرت لأنام وتعبت لأنال، وكانت معي في كل خطوة خطوتها  
في حياتي ولا زالت بجانبني بنصائحها الثمينة وأقوالها الحكيمة.... "أمي العزيزة".  
إلى الذي ليس له مثل ولا أحد يكون له بديل والذي له الفضل الأول والأخير في تقديمي  
ونجاحي.... "أبي العزيز".

إلى من تقاسمت معهم دفي العائلة إخوتي وأخواتي متمني لهم السعادة والهناء خاصة سراج  
بيتنا أخي الصغير ضياء الدين ودعاء.  
إلى جدتي أطال الله في عمرها.

إلى كل من علمني حرفا في مشوار دراستي وأعانني

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة الإخوة، زملائي وأصدقائي الأعزاء عبد الكريم، أسامة،  
حمزة، العيد، بن حبيرش أسامة إلى كل من ذكرهم القلب ونسيهم القلم.

إلى جميع الأصدقاء والأحباب

وإلى كل دفعة علوم التسيير 2018.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع راجين من الله التوفيق لهم ولي وحسن الخاتمة.

عباس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عملاً بقوله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

أحمد الله تعالى لمنه علي وتوفيقه لي علي إتمام هذا البحث الذي بين  
أيديكم

واقترء بسنة نبينا" محمد، عليه الصلاة والسلام " القائل

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتقدم بالشكر الجزيل إلي أستاذتي المشرفة علي هذا العمل  
"زغود تبر " علي نصائحها وإرشاداتها التي كانت عوناً لنا في إتمام  
هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلي كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في  
إتمام هذا البحث وإلى كل الأساتذة والمعلمين الذين كان لهم الفضل  
في نجاحي وتخرجي في كل الأطوار الدراسية طوال مشواري الدراسي

إلى كل هؤلاء

شكراً جزيلاً . . .

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وذلك بتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في معدل النمو وحجم الشركة والسيولة والرفع المالي والمتغير التابع العائد على الأصول كمقياس لأداء المالي وذلك من خلال استخدام نموذج الانحدار المتعدد لاختبار اتجاه ومعنوية العلاقة، وتألقت عينة الدراسة من 6 شركات تأمين مدرجة في سوق الأوراق المالية، وحددت فترة الدراسة لمدة 6 سنوات من الفترة (2012-2017)، تم الحصول على القوائم المالية للشركات من موقع الانترنت بورصة الكويت.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة معنوية وذات دلالة إحصائية بين الرفع المالي وحجم الشركة مع العائد على الأصول، وعدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من معدل النمو و السيولة، وأن كل من حجم الشركة و معدل النمو يؤثر بشكل ايجابي على العائد على الأصول أما الرفع المالي والسيولة بشكل سلبي. الكلمات المفتاحية: أداء مالي، العائد على الأصول، سوق الأوراق المالية، شركات التأمين.

## Summary:

This study aims at identifying the determinants of the financial performance of insurance companies listed on the Kuwait Stock Exchange by clarifying the relationship between the independent variables of growth rate, company size, liquidity, financial leverage, and variable return on assets as a measure of financial performance by using the multiple regression model to test direction and morale The study sample consisted of 6 insurance companies listed on the stock market. The study period was set for 6 years from the period 2012-2017. The financial statements of the companies were obtained from the Kuwait Stock Exchange website.

The results showed that there is a significant and statistically significant relationship between the financial leverage and the size of the company with the return on assets, and the absence of a significant relationship of statistical significance for both growth rate and liquidity, and that both the size of the company and the growth rate positively affect the return on assets. Financial and liquidity are negative.

**Keywords:** Financial Performance, Return on Assets, Stock Market, Insurance Companies.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء .....
IV	الشكر .....
V	الملخص .....
VI	قائمة المحتويات .....
VII	قائمة الجداول .....
VIII	قائمة الأشكال .....
IX	قائمة الملاحق .....
أ	مقدمة .....
<b>الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي في شركات التأمين</b>	
02	تمهيد .....
03	المبحث الأول: أساسيات حول تقييم الأداء المالي والتأمين .....
18	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة - .....
25	خلاصة الفصل .....
<b>الفصل الثاني: دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية</b>	
27	تمهيد .....
27	المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة .....
33	المبحث الثاني: قياس ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية .....
41	خلاصة الفصل .....
42	خاتمة .....
45	قائمة المراجع .....
51	قائمة الملاحق .....
56	الفهرس .....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	(1-2)
33	نتائج مصفوفة الارتباط	(2-2)
35	نتائج الانحدار التجميعي	(3-2)
36	اختبار مضاعف لاغرانج	(4-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	التمثيل البياني للعائد على الأصول	رقم الشكل
30	نموذج الدراسة	(1-2)
33	التمثيل البياني للعائد على الأصول	(2-2)
38	توزيع الطبيعي للبواقي	(3-2)

## قائمة الملاحق

الصفحة	قائمة الملاحق	رقم الملحق
52	نسب متغيرات الدراسة	ملحق رقم (1)
53	نتائج مصفوفة الارتباط	ملحق رقم (2)
54	نتائج الانحدار الخطي المتعدد	ملحق رقم (3)
55	نتائج اختبار <b>LagrangeMultiplier</b>	ملحق رقم (4)



## 1) توطئة:

ظهرت الحاجة للتأمين استجابة للطلبات المتكررة من أجل الحماية من الخسائر الغير المتوقعة، وبمجرد نشأته أصبح التأمين موضوع مالي ذو أهمية قصوى حيث تم تصميمه من أجل توفير الحماية التأمينية للأفراد والمؤسسات والقيام بالاستثمارات من أجل دعم موقفه المالي، وهذا أدى إلى زيادة ظهور العديد من المؤسسات وتنوع اقتصادياتها عبر أنحاء العالم، فوجب على شركات التأمين مراعاة أدائها المالي حيث يعتبر الأداء المالي أمر حاسم بالنسبة للبقاء على قيد الحياة والنمو المستمر لشركات التأمين، فإن الأداء المالي لشركات التأمين له آثار مباشرة على شريحة واسعة من الجمهور من حملة الوثائق إلى المساهمين، ومن موظفي الشركة إلى الوسطاء، فإن قياس وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين لهما أهمية قصوى، حيث يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات التي تقوم عليها اقتصاديات الدول المتقدمة لما له من أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولما يمثل إنتاجه من نسبة معتبر في الناتج الداخلي الخام لهذه الدول.

ولان قياس وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت يعتبر من الضمانات الأساسية واللازمة لنموه واستمراره وتطوير أدائه، لذلك نقوم في هذا البحث بإجراء دراسة تطبيقية على القوائم المالية لكافة الشركات التي تمثل عينة الدراسة، باعتبار أن القوائم المالية تعد مدخلات لعمليات التحليل المالي، وهي في الوقت نفسه بمثابة المخرجات للنظام المحاسبي، وعليه فإن دراسة هذه القوائم وتحليلها وتفسيرها، يساهم في تعزيز منفعة عملية اتخاذ القرار، من خلا إظهار الوضع المالي لتلك الشركات بهدف تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، والتي بدورها تساهم في رفع كفاءة الأداء المالي لتلك الشركات.

ولتتمكن الشركة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها، هل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى تقييم أدائها ولتقييم أداء الشركة يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء العوامل المحددة للأداء المالي، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه وعليه نتطرق إلى طرح الإشكالية التالية.

## 2) طرح الإشكالية:

" ما هي العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية؟"

## 3) الأسئلة الفرعية:

- هل توجد علاقة بين السيولة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية؟
- هل توجد علاقة بين حجم الشركة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية؟

- هل توجد علاقة بين الرفع المالي والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية؟

- هل توجد علاقة بين معدل النمو والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية؟

#### 4) فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات السابقة الذكر في مشكلة الدراسة يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

- يفترض وجود علاقة طردية بين السيولة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

- يفترض وجود علاقة طردية بين حجم الشركة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

- يفترض وجود علاقة طردية بين الرفع المالي والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

- يفترض وجود علاقة طردية بين معدل النمو والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

#### 5) أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أداء شركات التأمين والعوامل المتحكمة فيها؛

- محاولة معرفة المعلومات الضرورية لتقييم الأداء المالي في الشركات التأمين؛

- معرفة العوامل المؤثرة على الأداء المالي؛

#### 6) أهمية الدراسة:

إبراز الجانب المهم في تحقيق الأهداف والمعرفة الصحيحة لوضع المؤسسة من خلال ترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية وبالتالي معرفة نقاط القوة لتشجيعها ونقاط الضعف لمعالجتها من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار، والوصول إلى تحقيق هامش ملاءة مالية جيد يضمن تلبية متطلبات المؤمن لهم.

- مساعدة المساهمين والعملاء من التعرف على واقع نشاط الشركة؛

- استخدام نتائج الدراسة كمؤشرات تساعد شركات التأمين على تنبؤ بالمخاطر والتحكم في سوق من أجل ضمان استمرارية نشاط الشركة؛

- دور نظام التأمين في نجاح أي نظام اقتصادي، ففاعليته ونجاعته وقدرته على حماية وتمويل التنمية الاقتصادية عن طريق الادخار وتجميع فوائض مختلف القطاعات يعد أمراً حاسماً في العملية الاقتصادية.

#### 7) مبررات اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة بمالية المؤسسة.  
- التعرف على العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

#### 8) حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** تقتصر على مجتمع الدراسة والممثل في شركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.  
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة على القوائم المالية خلال فترة 6 سنوات من 2012 إلى 2017.

#### 9) منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الفصل الأول، وتم استخدام أسلوب المسح الميداني لعينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في الفصل الثاني بالاعتماد على أدوات الاقتصاد القياسي باستخدام نماذج بيانات بانل والاستعانة ببرنامج 9.EVIEWS.

#### 10) مرجعية الدراسة:

- **المصادر الأولية:** تمثلت في القوائم المالية لشركات التأمين الكويتية المعتمدة في الدراسة بورصة الكويت.  
- **المصادر الثانوية:** شملت المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة، وذلك لتوفر معلومات تشمل متغيرات موضوع الدراسة إذ تم الاعتماد على المراجع باللغة العربية والأجنبية شملت كتب، مقالات، مجلات، وملتقيات والدراسات السابقة وتم التطرق لها في محتوى الذكر.

#### 11) صعوبة الدراسة:

خلال القيام بهذا العمل تمت مواجهة بعض العراقيل تمثلت في:

- قلة دراسات سابقة باللغة العربية .

## 12) هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كما يلي:

**الفصل الأول:** نقوم فيه بدراسة الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث خصص المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية للدراسة والمتعلقة بتقديم أساسيات حول تقييم الأداء المالي وشركات التأمين ، أما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة الأدبيات التطبيقية والمتمثلة في مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة.

**الفصل الثاني:** يتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة وقسم كذلك هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول في تحديد مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة في شركات التأمين والطريقة والأدوات المستخدمة، أما المبحث الثاني يتمثل في عرض النتائج المتوصل إليها واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

الفصل الأول: الإطار النظري  
والتطبيقي للأداء المالي في شركات  
التأمين

### تمهيد:

يعد التأمين نظام من أهم النظم التي تقوم عليها الحضارة الحديثة لما يلعبه من دور فعال، فالتأمين وحده هو الوسيلة المثلى لحماية الممتلكات ووسائل الإنتاج ورؤوس الأموال، وضمانا لحماية الأفراد وممتلكاتهم من كل الأخطار التي قد يتعرضون لها من جهة ولما يحققه من فوائد للمؤسسة من جهة أخرى.

ومن أجل نجاح شركات التأمين في بلوغ أهدافها واتخاذ قراراتها اللازمة يجب على المسؤولين اختيار المؤشرات الجيدة في تقييم أداء المالي لشركة، وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تقديم الأدبيات النظرية المتمثلة في أساسيات حول تقييم الأداء المالي وشركات التأمين والأدبيات التطبيقية المتمثلة في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

## المبحث الأول: أساسيات حول تقييم الأداء المالي والتأمين

تعد شركات التأمين من أهم المؤسسات المالية والتي تلعب دور فعال في الدولة ونظرا لما تواجهه من صعوبات واجب عليها مراقبة أدائها المالي من أجل ضمان أستمرايتها وبقائها وهذا من خلال القيام بعمليات التقييم بصفة مستمرة باستعمال طرق متعددة من أبرزها تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات ونسبه المالية.

## المطلب الأول: عموميات حول محددات تقييم الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية دور مهم في النشاط الاقتصادي، وعليه يعد تقييم أدائها المالي من أهم العمليات التي تعتمد عليها لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرجوة، كما يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية.

## الفرع الأول: مفهوم محددات تقييم الأداء المالي

### أولاً: مفهوم الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي نشير إلى مصطلح الأداء، والذي يستمد أصله من اللغة اللاتينية performare التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما، والتي اشتقت منها اللفظة الإنجليزية performance التي تعني إنجاز العمل أو "الكيفية التي يبلغ بها التنظيم" أهدافه<sup>1</sup>، كما يتوافق مفهوم الأداء مع تحقيق الأهداف أو النتائج المتوقعة<sup>2</sup>.

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي وذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين فيعرفها "محمود الخطيب" أنها أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في سوق في يوم محدد وفترة معينة<sup>3</sup>، كما يعرف على انه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة<sup>4</sup>. ويعرفه أيضا "إلياس بن ساسي، ويوسف قريشي" الأداء المالي عن تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنيه التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> عبد الملك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، 2001، ص 86.

<sup>2</sup> Léopold GILLES And others, cahier de recherche Performance, efficacité, efficience : les critères d'évaluation des Politiques sociales sont-ils Pertinents ?, N299, décembre 2012, p 09. www.credoc.fi

<sup>3</sup> محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 45 - 46.

<sup>4</sup> عبد الغاني دادن، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص 304

<sup>5</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية ) : دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006، ص 40.

من خلال تعريفات السابقة يمكن إعطاء تعريف للأداء المالي والمتمثل في انه مدى نجاح المؤسسة في استغلال الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أحسن استغلال وتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً من طرف الإدارة.

### ثانياً: مفهوم تقييم الأداء المالي

ويعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة<sup>1</sup>.

كما يعرف تقييم الأداء المالي على أنه تقييم النتائج للحكم على نشاط المنشأة وعن طريق قياس النجاح الذي حققته في سبيل بلوغ أهدافها مع تشخيص أسباب القصور ومعالجتها، لذا فهو يمثل حلقة من حلقات العملية الإدارية، وهو مفهوم شامل وموضوعي تحدد فيه الإستراتيجيات والسياسات والإجراءات لفحص النتائج للأنشطة والفعاليات ومقارنة ذلك بالخطط والقواعد المحددة بقصد كشف الانحرافات السلبية والإيجابية وبيان أسبابها والتأكد من إدارة الموارد الاقتصادية بكفاءة وأقل تكلفة ووضع المقترحات والحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات<sup>2</sup>، ويعد تقييم الأداء المالي عنصراً رئيسياً في عملية الإدارة<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب، تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات الخاصة بالمؤسسة... الخ.

التقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو: مصادر خارجية وتضم المعلومات القطاعية ومصادر داخلية تضم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

#### أولاً: المصادر الخارجية.

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

<sup>1</sup> عبد الغاني دادن ، قياس وتقييم الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية نحو إرسال نموذج إندار مبرك باستعمال المحاكات المالية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006 - 2007، ص 26.

<sup>2</sup> وهيبه رمضان وإبراهيم فضل، أثر استراتيجية التميز في الأداء المالي للمصارف التجارية ، مجلة العلوم الاقتصادية عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 16 (2)، سنة 2015، ص 114.

<sup>3</sup> Eva Malichová and Mária Ďurišová, **Evaluation of Financial Performance of Enterprises in IT Sector**, Business Economics and Management 2015 Conference, Procedia Economics and Finance 34 238 – 243, aUniversity of Zilina, Slovakia, 2015, p 239.

1. المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها<sup>1</sup>.
  2. المعلومات القطاعية: تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية. فمثلا يجمع مركز الميزانيات لبنك فرنسا مختلف الحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسات ثم يضعها في حسابات مجمعة وبعدها يستخلص منها نسب ومعلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعياتها المالية بالمقارنة مع هذه النسب.
- فهذا النوع من المعلومات عموما تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع على الانترنت... الخ. لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائبا في معظم الدول النامية، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جدا<sup>2</sup>.

#### ثانيا: المصادر الداخلية.

1. الميزانية: إن الهدف من هذه القائمة هو الكشف عن المركز المالي محل الاهتمام في تاريخ محدد، وإن مستخدمي هذه القائمة يريدون على وجه التحديد أن يعرفوا ما هي قيمة الموارد وما هي استخدامات تلك الموارد، وهم يرغبون في معرفة ما هو مقدار حقوق الملاك الداخليين، وما هو مقدار قيمة القرض والالتزامات المستحقة للغير من أجل حساب قيمة إجمالي رأس المال المستخدم أو المستثمر، وما هي الموارد التي على إثرها تم استخدامها، كما أنهم يرغبون أيضا في التعرف على إجمالي رأس المال العامل، وصافي رأس المال العامل، وأحيانا ما يهتمون بصافي الأصول النقدية الجارية لتقييم مدى سيولة المؤسسة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص39.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ونفس الصفحة.

<sup>3</sup> سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي -دراسة عينة من المؤسسات-، أطروحة دكتوراه غير منشور، جامعة محمد

خضير يسكرة، سنة 2015، ص 211.

2. جدول حسابات النتائج: ولقد عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه "بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (ربح أو خسارة)"<sup>1</sup>.
3. جدول تدفقات الخزينة: هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة<sup>2</sup>.
4. الملاحق: تلتزم شركات التأمين بتكوين وإعداد ملحق خاص فيها، كونه وثيقة محاسبية تعمل على توفير المعلومات الدالة وتسهيل المعلومات الاقتصادية والمالية للمساهمين والشركاء، وتلتزم الشركات من خلاله بعرض حساباتها بطريقة موحدة وتبين الحقائق الاقتصادية والمالية كما أنه يستخدم لتسهيل فهم الميزانية و جدول حسابات النتائج، أو تكملة للمعلومات التي وردت فيهما<sup>3</sup>.

### الفرع الثالث: خطوات وأهمية تقييم الأداء المالي

#### أولاً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية والسيولة والنشاط الرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين في عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ( دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين )، ورقة بحثية، جامعة 08 ماي 1945، قالة الجزائر، سنة 2010 ص 79.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2011، ص 222.

<sup>3</sup> سليمة طبائية، مرجع سبق ذكره، ص 79.

<sup>4</sup> محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

## ثانيا: أهمية عملية تقييم الأداء

تتبع أهمية عملية تقييم الأداء في منظمات الأعمال بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم الأداء من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين، كما تتبع أهميته كذلك في متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة، كما يمكن تحديد أهمية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:

- يقدم صورة شاملة لمختلف المستويات الإدارية عن الأداء المالي للمنظمة، وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني وآليات تعزيزه.
- يساعد لا سيما على المستوى المالي في التأكد من توفر السيولة وقياس مستوى الربحية في القرارات التمويل والاستثمار وما يصاحبها من مخاطر، فضلا عن مقسوم الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمنظمة باعتبار أن الأهداف المالية هي زيادة في قيمة المنظمة الحالية والحفاظة على السيولة للحماية من خطر الإفلاس والتصفية، وتحقيق عائد مناسب على الاستثمار.
- حث الإدارة على التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات.
- معالجة أي خلل في عمل الإدارة بشكل سريع.
- تبرير الحاجة إلى الموارد بناء إلى أسس علمية وموضوعية<sup>1</sup>.

## الفرع الرابع: الأهداف والعوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي

### أولاً: أهداف تقييم الأداء المالي :

- يشمل الهدف العام لعملية تقييم الأداء في التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقا للخطة الموضوعية والمرسومة، إلا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء يمكن إيجازها فيما يلي:
- تخفيض معدل مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط؛
  - تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات؛

<sup>1</sup> نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين -دراسة حالة-، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 70-

- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط؛
- المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط؛
- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ؛
- الوقوف على مستوى إنجازات المؤسسة ومقارنتها بأهدافها المسطرة؛
- العمل على الحصول على أفضل عائد ودفع حركة التنمية حيث أن تحقيق التنمية يتم عادة من خلال التوسع وإقامة المنظمات الجديدة ؛
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها، بهدف وضع الحلول المناسبة لها وتصحيحها<sup>1</sup>.

### ثانيا: العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة

تواجه الشركة خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعوقها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية التقييم المالي للمؤسسة حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة أهم المشاكل والبحث عن أسبابها ومحاولة اقتراح قرارات تصحيحية، ومن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة نجد<sup>2</sup>:

#### 1-العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة

هي تلك العوامل التي تؤثر على أداء الشركة والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:

- الرقابة على التكاليف؛
- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة؛
- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

#### 2-العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة

تواجه الشركة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة الشركة السيطرة عليها، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل:

<sup>1</sup> محمد أبوقمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن، مذكرة لنيل الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2009، ص 23.

<sup>2</sup> بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات -KANAGHAZ (2005-2008)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2009، ص 77-79.

- التغييرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين سوق؛
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

### المطلب الثاني: أساسيات حول شركة التأمين

نشأ التأمين مع فكرة التعاون، وتطور بتقدم حياة الإنسان إلى أن وصل إلى الصورة التي هو عليها حاليا وزيادة على اعتباره وسيلة للحماية من الخطر حيث كانت الحوادث والكوارث المتعاقبة دافعا أساسيا لظهور هذه الشركات، ولالإلمام أكثر بمهية هذه الشركات ومميزاتها سنتطرق في طيات هذا المطلب إلى الجوانب الكفيلة بذلك فهو يؤثر إيجابيا أو سلبيا في العديد من المتغيرات الاقتصادية، والأهم من ذلك كله أنه يعمل على تعبئة المدخرات وتمويل الاقتصاد.

### الفرع الأول: نشأة وتعريف التأمين

#### أولا: نشأة التأمين:

يتسم نظام التأمين بالحدائثة نسبيا فلم تكن نشأته على يد المشرع بل محصلة تطور طويل وبطيء، ليعيش الإنسان في أمان ويتمكن من مواجهة مخاطر الحياة.

فقد ورد في التاريخ القديم أن في مجتمعات الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية في مصر في زمن سيدنا يوسف عليه السلام عندما كان يقوم بتخزين القمح في سنوات الرخاء لمواجهة سنوات القحط والجفاف<sup>1</sup>، وكانت كذلك البدايات الأولى في صورة التضامن بين أهل الحرفة، لتبادل المعونة بينهم حيث يتحمل الأعضاء الخسارة التي قد تلحق أحدهم باشتراك كل منهم بمبلغ من المال، وكان المجال الأول لظهور التأمين هي المخاطر البحرية إثر ازدهار التجارة، وهذا في صورة نظام القرض البحري .

حيث هذا الأخير تم تسميته من طرف الرومان والذي يتلخص مفهومه في أن يقدم شخص ميسور لمالك السفينة أو التاجر ما يحتاج إليه من مال مقابل حصوله على فائدة مرتفعة إلى جانب استرداد مبلغ القرض بشرط وصول السفينة والبضاعة التي تحملها إلى أماكنها سالمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - رمضان أبوالسعود، أصول التأمين، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 3.

<sup>2</sup> - جديد معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2004، ص 06-08.

فعند البابليين ورد في قانون حامو رابي سنة 2250 قبل الميلاد على أن التجار يتفقون فيما بينهم في حالة ما إذا فقد أحدهم سفينته ستشيد له أخرى بدلا عنها، أما إذا فقدها نتيجة لخطأ أو إبحارها إلى مسافات لا تذهب إليها السفن عادة فلا يحق له المطالبة بأخرى جديدة<sup>1</sup>.

أما التأمين على الحريق، فكان ظهوره بحريق لندن الشهير سنة 1666 الذي أدى إلى خسائر مادية كبيرة ولذلك زاد الاهتمام بهذا الفرع من فروع التأمين لدرجة أنه أنشئت شركات تأمين للمساهمة في التأمين على هذا الخطر<sup>2</sup>.

ولم تظهر شركة التأمين على الحياة في إنجلترا إلا في سنة 1699 م أي بعد الانتهاء من إعداد قوائم الوفيات في بريطانيا سنة 1693 م، أما أول شركة تأمين ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية كانت سنة 1752 م التي أسسها " بنيامين فرانكلين " ( الذي صار بعد ذلك رئيسا للولايات المتحدة )<sup>3</sup>.

ثم ظهرت صور جديدة للتأمين على الحياة وذلك بوضع جداول وإحصاءات خاصة بالوفيات، تتيح تحديد درجة احتمال الوفاة وقسط التأمين على نحو علمي وفني دقيق مما أدى إلى اكتساب الشرعية القانونية والعملية، بعد أن كان يعتبر من قبل المضاربة على حياة الإنسان.

وخلال القرن 19م ظهرت التأمينات من المسؤولية وحوادث العمل ومن الأضرار التي تسببها الخيول وتأمين السيارات، وهذا كله بسبب تطور الثورة الصناعية وانتشار الآلات الميكانيكية وتعرض العمال لمخاطرها أما في القرن الحالي فقد تعددت مظاهر التأمين وكثرت مجالاته، بسبب تعقد الحياة الحديثة وزيادة المخاطر فيها، فأصبح يغطي الكثير من الأحداث الطبيعية، بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن الحروب والنقل الجوي، التأمين ضد الحوادث وتكسر الآلات، التأمين على الديون والمسؤولية المدنية<sup>4</sup>.

ونظرا لتطور العلم واستخدام الذرة في التجارب النووية ورحلات الفضاء واختراع الأقمار الصناعية تنوعت منتجات التأمين والعقود المبرمة، والتي سوف تظل في تطور دائم مادام العلم ليس له حدود.

<sup>1</sup> سليمة طبايية، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة: الشركات الجزائرية للتأمين، مذكرة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف -1، الجزائر، سنة 2014، ص 03.

<sup>2</sup> زيد منير عبوي، إدارة التأمين والمخاطر، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 33.

<sup>3</sup> عز الدين فلاح، التأمينبأنواعه، دار أسامة للنشر، ط1، 2008، ص 7.

<sup>4</sup> سليمة طبايية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ( دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين مرجع سبق ذكره، ص 70.

## ثانيا: تعريف التأمين:

نظرا لأهمية التأمين في حياتنا اليومية وجب علينا الإحاطة بمفهومه، حيث أن إطلاق مصطلح ما أو تسمية معينة على ظاهرة أو نشاط أو مؤسسة، تختلف مداولاته وتتباين مفاهيمه وتتفرع معانيه، من حيث المحتوى اللغوي لهذا المصطلح أو من حيث الغرض العلمي منه، أو من حيث الوظيفة التي يقوم بها فضلا عن السبب التاريخي لنشأته، وعليه فإن البحث عن تعريف التأمين يدفعنا حتما في الخوض في مدلوله اللغوي ووصفه القانوني، وكذا محتواه الاقتصادي وجوانبه الفنية.

### 1) التعريف اللغوي:

يشق التأمين لغويا من أمن أي اطمأن وزال خوفه وبمعنى سكن قلبه، ومن ذلك قوله تعالى في الآية الرابعة من سورة قريش: "...وآمنهم من خوف...".

### 2) التعريف القانوني:

عرف علماء القانون التأمين بتعريفات متعددة، فالقانون الفرنسي بلانويل يرى بأنه ذلك العقد الذي يتعهد بمقتضاه المؤمن بأن يعرض المؤمن له، الخسائر الاجتماعية التي يتعرض لها هذا الأخير مقابل مبلغ من النقود يسمى قسط التأمين<sup>1</sup>.

كما عرف المشرع الجزائري التأمين في المادة 619 من القانون المدني بأنه "عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادثة أو تحقق خطر مبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديهما المؤمن له للمؤمن"<sup>2</sup>. ويرتبط تعريف التأمين من الناحية الاقتصادية بهدف التأمين، إذ يسعى التأمين إلى تكوين هيئة يساهم فيها الأفراد، لتعويض الخسائر التي قد تلحق بعضو ينتمي إليها.

أما نشاط التأمين من الناحية الفنية فإنه يؤكد على إن نشاط التأمين لا يوجد إلا داخل مؤسسة منظمة علميا ويجب التأكيد على هذا الجانب لأنه يقوم على أسس فنية، تتمثل في تنظيم التعاون بين المؤمن لهم، قانون الأعداد

<sup>1</sup> سلمية طبائية، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة: الشركات الجزائرية للتأمين، مرجع سبق ذكره، ص 06.

<sup>2</sup> الأمر رقم 07/95 المؤرخ في 25/01/1995 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية، العدد 13، لسنة 1995.

الكبيرة وحساب الاحتمالات، الجمع بين الأخطار القابلة للتأمين وإجراء المقاصة بين الأخطار، بالإضافة إلى العلاقات التي تتولد بين المؤمن والمؤمن له عن طريق العقد المبرم بينهما<sup>1</sup>.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص مفهوم شامل للتأمين بأنه عملية يتحصل بمقتضاها

المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالحه أو لصالح الغير من طرف المؤمن حيث يدفع هذا الأخير أداء معيناً عند تحقق الخطر المبين بالعقد، وذلك عن طريق تجميع أكبر عدد من الأخطار المتشابهة وإجراء المقاصة بينها وفقاً لقوانين الإحصاء. وهو يعمل على بعث الأمان في النفوس وكيفية الوقاية من الأخطار وتجنبها، حيث يبحث المؤمن على التخفيف من الأضرار وأخذ الاحتياطات اللازمة من طرف المؤمن له<sup>2</sup>.

ومن التعريف نستنتج أن أطراف التأمين تتمثل في المؤمن والمؤمن له، المستفيد والمؤمن منه<sup>3</sup>.

أ) المؤمن: يتمثل في شركة التأمين حيث يتعهد بدفع المبلغ إلى المؤمن له في حالة وقوع الخطر، ويمكن أن يكون هذا الأخير فرداً أو جمعية تعاونية أو شركة مساهمة.

ب) المؤمن له: يكون المؤمن له المستفيد في حالات كثيرة حيث يدفع له المؤمن مبلغ التأمين في حالة وقوع الخطر، وقد يتعاقد بنفسه مع شركة التأمين أو عن طريق نائب يمثله سواء كان هذا الأخير قانونياً كالولي أو إتفاقياً كالوكيل.

ج) المستفيد: هو الشخص الذي تنص وثيقة التأمين أن يدفع مبلغ التأمين له في حالة وقوع الخطر. وقد يكون المؤمن له هو المستفيد.

د) المؤمن منه: يتمثل في الخطر الذي لا يرجع تحققه إلى محض إرادة أحد الطرفين، فإذا ما تحقق الخطر وجب على المؤمن دفع تعويض مالى للمستفيد الذي اشترط لصالحه عقد التأمين، نظير قسط أو أية دفعة مالية يدفعها المؤمن للمؤمن له.

الفرع الثاني: الإجراءات الرئيسية وأركان عملية التأمين:

أولاً: الإجراءات الرئيسية لعملية التأمين:

تتضمن إجراءات عملية التأمين الخطوات الآتية<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> سليمة طبائية، تقييم الأداء المالى لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ( دراسة حالة فى الشركة الجزائرية للتأمين، مرجع سبق ذكره، ص71.

<sup>2</sup> سليمة طبائية، دور محاسبة شركات التأمين فى إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالى الدولية، دراسة حالة: الشركات الجزائرية للتأمين، مرجع سبق ذكره، ص9.

<sup>3</sup> نفس المرجع سابق، ص ص9-10.

<sup>4</sup> سليمة طبائية، تقييم الأداء المالى لشركات التأمين باستعمال النسب المالية: دراسة حالة فى الشركات الجزائرية للتأمين، مرجع سبق ذكره، ص71-72.

- 1) **تقديم الطلب:** يتقدم الراغب فى التأمىن ضد خطر معين بطلب إلى شركة التأمىن، إما بطريقة مباشرة فى مكتبها أو غير مباشرة بواسطة وكيلها العام.
  - 2) **إشعار التغطية:** يكون بمثابة قبول مؤقت لتغطية الخطر من قبل المؤمن، ويتضمن اتفاق مبدئى للطرفىن فى انتظار إعلان الرد النهائى على طلب التأمىن.
  - 3) **إصدار عقد التأمىن:** يلزم المؤمن والمؤمن له بكل ما ىرد فى العقد من شروط، وذلك بعد إصداره وهى آخر مرحلة لإتمام عملية التأمىن.
  - 4) **المطالبة بالتعويض:** يعتبر دفع التعويض عند وقوع الخطر الوظيفة التى يؤدها التأمىن، فلى المؤمن لا يمكنه أن ىفى بتعهده والتزامه بدفع التعويض ما لم يستلم إشعار بالمطالبة من قبل المؤمن له.
- ثانيا: أركان عملية التأمىن:

عند إجراء العملية التأمىنية توجد عدة عناصر يعتمد عليها الكيان التعاقدى لهذه العملية لابد من وجودها بشكل أساسى وبوضوح، وىكون ذلك لأى عملية تأمىنية على اختلاف الأنواع والأطراف.

وإن اختلاف وجود هذه العناصر فى بعض التأمىنات، فإنما ىكون ذلك للظروف الخاصة بغرض التأمىن، وعموما فكل الأنواع التأمىنية متفقة فى وجود عناصر التأمىن من حيث الشكل العام ولو اختلفت بدرجات فى محتواها وهى<sup>1</sup>.

1) **الخطر المؤمن منه:** ىعرف الخطر فى التأمىن بأنه الحادث الاحتمالى الذى لا ىرجح تحققه إلى إرادة أحد الطرفىن ولا نستطيع معرفة نتائجه والذى يؤدى وقوعه إلى تعريض الأشخاص والممتلكات إلى خسائر، كما ىجب أن نفرق بين الخطر ومسبباته والعوامل التى تؤدى إلى وقوعه فهو غير أكىد فلا نستطيع معرفة ما إذا كان سىقع أم لا فى المستقبل.

2) **مبلغ التأمىن:** يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التأمىن فى حالة وقوع الخطر أو إصلاح الضرر الذى حل بالمؤمن له، وىختلف تحديد المبلغ فى تأمىن الأشخاص عن تأمىن الأضرار.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص72.

**3) قسط التأمين:** يدفع المؤمن له مبلغ مالي يعرف بالقسط التجاري للمؤمن مقابل تغطيته الخطر، مما يتطلب معرفة مقدار احتمال حدوث الخطر المؤمن ضده أي تقدير الخطر كميًا.

**4) تعهد المؤمن:** يمثل في الالتزام الموجود بين المؤمن والمؤمن له، ويصنف عقد التأمين ضمن العقود التبادلية حيث يكون تعهد الطرف الأول مقابل التزام الطرف الثاني.

### الفرع الثالث: مبادئ وخصائص عقد التأمين

**أولاً: مبادئ التأمين:** يقوم عقد التأمين على مجموعة من المبادئ أهمها:

- حسن النية المتبادلة بين الطرفين والتي تعتبر جوهر العملية التأمينية.
  - المصلحة التأمينية: يشترط أن تكون هناك مصلحة تأمينية للمؤمن له والمؤمن وذلك باستعمال عنصر المغامرة من عملية التأمين، فيكون العنصر المؤمن واضح قابل للتضرر.
  - التعويض: بحيث يجب أن يوفي المؤمن بالتزاماته إزاء المؤمن له في حالة وقوع الخطر وذلك بدفع مبلغ التعويض.
- ثانياً: خصائص التأمين:** يتميز عقد التأمين بمجموعة من الخصائص منها:
- عقد التأمين عقد رضائي، لا ينعقد إلا بموافقة إرادتي طرفي العقد بالتوافق الإيجابي.
  - عقد التأمين عقد ملزم للجانبين، فالمؤمن له يلتزم بدفع الأقساط أما المؤمن فيلتزم بتعويض الخسارة.
  - عقد التأمين عقد معاوضة فالمؤمن يدفع القسط التأميني مقابل تعويضه عن الخطر في حالة وقوعه ويستقبل المؤمن الأقساط تعويضاً لحمايته في حالة وقوع الخطر.
  - عقد التأمين عقد إذعان لأن الطرف القوي المؤمن يملئ شروطه وما على المؤمن له إلا الرضوخ والخضوع لهذه الشروط أو رفضها.
  - عقد التأمين عقد قانوني منظم في نصوص وأحكام قانونية يعمل بها في حالة نزاع أو خلاف بين الطرفين.
  - عقد التأمين عقد احتمالي لأن الخطر المضمون غير مؤكد الوقوع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طاييلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية- دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR-، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2015، ص 12.

الفرع الرابع: مميزات وأهمية شركات التأمىن

أولاً: مميزات شركات التأمىن:

لذا شركات التأمىن مجموعة من المميزات التى تميزها عن غيرها من الشركات والمؤسسات المالية ومن هذه المميزات نجد ما يلي<sup>1</sup>:

- شركات التأمىن من بين المؤسسات المالية الأكثر خضوعاً للقوانين، خصوصاً فى مجال استثمار رؤوس الأموال، وذلك بتحديد نسب استثمارية ضرورية للالتزام بها، فى مجالات مصرح بها ضمن النصوص واللوائح القانونية، بهدف ضمان قدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها اتجاه حملة الوثائق التأمينية.
- تقدم خدمات تأمينية لزيائنها فى شكل عقود معوضة من ناحية واستثمار الأقساط المتحصل عليها قصد الإيفاء بتعهداتها وتحقيق ربح من ناحية أخرى، لهذا فهى تصنف ضمن المؤسسات المالية التعاقدية بتعهدات متبادلة بينها وجمهور المؤمن لهم.
- تتميز خدماتها المقدمة بأنها آجلة وليست آنية، وثبات أسعارها والتى تحدد وفقاً للأسس الرياضية والاحتمالات، كما أنها لا تخضع لقوانين العرض والطلب.
- التزاماتها وأهدافها تدفعها للتكيف أكثر فى التعامل مع مجالات استثمار أموالها المحددة قانونياً، بالتركيز على الاستثمار فى الميادين الأقل مخاطرة.
- انعكاس دورة الإنتاج فيها، حيث لا يتسنى للشركة التأمىن معرفة مدا خيلها إلا فى المستقبل، لأن خاصية طول أجل التزاماتها اتجاه العملاء سار للسنوات القادمة من تاريخ الاكتتاب، بمعنى أن قيمة العائد لا يمكن تحديدها إلا بصفة استدلالية ( بناء على خبرة الشركة ) لأن مبلغ التأمىن متعلق بتحقق الخسائر وحجمها.

ثانياً: أهمية التأمىن:

يتيح التأمىن فرصة للمؤمن له لأن يخفض المخاطر المالية التى يتعرض لها هو وأسرته وذلك بتخفيض الخسارة التى يحتتمل أن تنشئ نتيجة وقوع أحداث غير متوقعة، فإذا فرضنا أن مجموعة من الأفراد فى عمر واحد اتفقوا على تجميع مبلغ من المال وذلك من خلال قيام كل منهم بدفع مبلغ معين بصفة دورية، بهدف توزيع الحصيلة على العائلات أولئك الذين يحتتمل وفاتهم خلال السنة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد توفيق البلقينى وجمال عبد الباقي، مبادئ إدارة الخطر والتأمىن، الطبعة الأولى، دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع، 2004، ص 160-162 بتصرف.

<sup>2</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربى، إدارة المنشآت المتخصصة، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 240-241.

وفي الظروف العادية تكون نسبة الوفيات في السنة نسبة ثابتة ولا يتوقع أن يتوفوا جميعا في سنة واحدة، طالما أنهم مجموعة أفراد لهم ظروف مختلفة، وهذه هي فلسفة الأساسية وراء قيام شركات التأمين، فشركة التأمين يمكنها تجميع عدد كبير ومتنوع على تحليل البيانات المتاحة لديها يمكنها إجراء تقدير دقيق لقيمة التعويضات المتوقع دفعها، تتحدد قيمة القسط الذي يدفعه المؤمن له في مقابل ذلك وهو عادة مبلغ صغير نسبيا إذا ما قورن بالتعويض الذي يحتمل دفعه وهنا تتحقق المنفعة للطرفين.

فالمؤمن له يمكنه نقل مخاطر التعرض للخسارة المالية إلى شركة التأمين في مقابل مبلغ ضئيل، والمؤمن أي شركة تأمين يمكنها أن تحقق قدرا من الأرباح، وذلك طالما أن قيمة التعويضات المتوقع دفعها والأقساط المطلوب تحصيلها قد تم تحديده على أساس سليم ومنه يمكننا توضيح أهداف التأمين بصفة عامة فيما يلي:

- توفير الأمن والاستقرار؛
- توفير الموارد المالية؛
- تنمية وتشجيع الادخار.

### المطلب الثالث: العوامل المحددة للأداء المالي في شركات التأمين

#### أولا: السيولة

تشير السيولة إلى الدرجة التي يمكن بها دفع التزامات الديون المستحقة خلال الاثني عشر شهراً القادمة من النقد أو الأصول التي ستتحول إلى نقد، عادة ما يتم قياسها من خلال الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة (النسبة الحالية). وهو يبين القدرة على تحويل أصل ما إلى نقد سريع ويعكس قدرة الشركة على إدارة رأس المال العامل عند الاحتفاظ بها عند المستويات العادية، يمكن للشركة استخدام الأصول السائلة لتمويل أنشطتها واستثماراتها عندما لا يتوفر التمويل الخارجي أو يكون مكلفاً للغاية من ناحية أخرى، سيسمح ارتفاع السيولة للشركة بالتعامل مع حالات الطوارئ غير المتوقعة والتعامل مع التزاماتها خلال فترات تدني العائدات<sup>1</sup>. وهي قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها المباشرة تجاه حاملي وثائق التأمين دون الحاجة إلى زيادة الأرباح على أنشطة الاكتتاب والاستثمار و/ أو تصفية الأصول المالية، يجب الاحتفاظ بالأرصدة النقدية والأرصدة لدى البنوك للوفاء بالتزامات المباشرة تجاه "المطالبات المستحقة للدفع ولكنها غير مدفوعة" يغطي هذا بشكل

<sup>1</sup>Dr. Amal Yassin And others, **Factors Affecting the Financial Performance of Jordanian Insurance Companies Listed at Amman Stock Exchange**, Journal of Management Research, Journal of Management Research, macrothink institute, Vol. 4, No. 2 Published: April 1, 2012., p 272

مريح الجزء المتكبد ولكنه لم يبلغ عن جزء من المطالبات . استخدمت هذه الدراسة نسبة الأصول المتداولة إلى الخصوم ( المتداولة)<sup>1</sup> .

### ثانيا: حجم الشركة

حجم الشركة هو واحد من أكثر الخصائص المؤثرة في الدراسات التنظيمية، من الأرجح أن يكون لدى شركات التأمين الأكبر حجماً المزيد من طبقات الإدارة، وعدد أكبر من الأقسام، وزيادة التخصص في المهارات والوظائف، وزيادة المركزية والبيروقراطية الأكبر من شركات التأمين الصغيرة<sup>2</sup> .

ويؤثر حجم الشركة على أدائها المالي بعدة طرق يمكن للشركات الكبيرة استغلال وفرات الحجم والنطاق وبالتالي تكون أكثر كفاءة مقارنة بالشركات الصغيرة، بالإضافة إلى ذلك، قد تكون الشركات الصغيرة أقل قوة من الشركات الكبيرة، وبالتالي قد يجدون صعوبة في التنافس مع الشركات الكبيرة وخاصة في الأسواق شديدة التنافسية من ناحية أخرى، عندما تصبح الشركات أكبر، فإنها قد تعاني من عدم الكفاءة، مما يؤدي إلى أداء مالي أدنى، لذلك هي ملتبسة على العلاقة الدقيقة بين الحجم والأداء<sup>3</sup> .

### ثالثا: الرفع المالي

استخدام أموال الغير بتكاليف ثابتة مالية وقد تكون أموال الغير ( القروض أو الأسهم الممتازة) إذ أن كلاهما له تكلفة ثابتة مالية ويجب على الشركة الالتزام بدفعها، أي بمعنى آخر أن الرفع المالي مرتبط بهيكل تمويل الشركة فكلما زاد الاعتماد على المصادر الخارجية للتمويل تزداد درجة الرفع المالي، ويصبح الرفع المالي فعالا إذا استطاعت الشركة استثمار الأموال المقترضة بمعدل عائد يزيد عن تكلفة أموال الاقتراض، وإذا لم تنجح الشركة في ذلك فإنها ستتعرض لخطر أكبر وتحقق خسارة أكبر مما يعني فقدان ميزة استخدام الرفع المالي بهيكل الشركة التمويلي .

ويؤثر الرفع المالي سلبا على مرونة الشركة في دفع ما عليها من التزامات مالية للغير، وأن ارتفاع مستوى الرفع المالي يلزم إدارة الشركة بتخفيض مصروفاتها وخاصة في مجال البحث والتطوير من أجل توفير السيولة لخدمة الديون وهذا يعكس بدوره سلبا على المركز التنافسي للشركة وعلى كفاءتها الإنتاجية مستقبلا<sup>4</sup> .

<sup>1</sup>) B. Charumathi, **On the Determinants of Profitability of Indian Life Insurers – An Empirical Study**, Proceedings of the World Congress on Engineering, Vol I, London, U.K, July, 2012., p 4

<sup>2</sup>) BOROME JOSEPH ONSONGO, **DETERMINANTS OF FINANCIAL PERFORMANCE FOR LIFE INSURANCE COMPANIES IN KENYA**, Project submitted for a Master of Science in Finance, UNIVERSITY OF NAIROBI, AUGUST 2015., p13 .

<sup>3</sup>) Dr. Amal Yassin And others, **Factors Affecting the Financial Performance of Jordanian Insurance Companies Listed at Amman Stock Exchange**, Former reference, p272

<sup>4</sup> الياس خضير الحمودي وفائز هليل ، العلاقة بين الرفع المالي وعوائد الأسهم دراسة في عينة من الشركات الأردنية المساهمة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 العدد 8، سنة 2012، ص 150 - 154 .

#### رابعاً: معدل النمو

يعتبر معدل النمو من مؤشرات الاستقرار للنشاط التأميني والاستثماري ويوضح نوعية واتجاه التغيير في الأقساط، ويقصد هنا بالتغيير الزيادة أو النقص في قيمة الأقساط التي يتم تحصيلها خلال العام الحالي عن العام السابق، ويهدف هذا المؤشر إلى التحكم والرقابة على معدل التغيير في الأخطار التي تتعرض لها شركات التأمين على اعتبار أن النمو في الأقساط يعكس تطوراً في مستوى نشاط الشركة من خلال زيادة حجم التغطيات التأمينية أو تغيير سياسة إعادة التأمين، ويحسب معدل النمو من خلال قسمة الفرق بين أقساط السنة الحالية وأقساط السنة السابقة على الأخيرة<sup>1</sup>.

#### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة -

تعتبر الدراسة السابقة منطلقاً هاماً ورئيسياً لأي دراسة علمية سواء كانت نظرية أو تطبيقية، إذا لا بد من وجود بحوث ودراسات سابقة، وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى كل ما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة والتي تحاول زيادة الدقة والثقة في النتائج المتوصل إليها.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة:

##### أولاً: الدراسة باللغة العربية:

دراسة نجاح سعد الدين شريم (2006)<sup>2</sup>، بعنوان " محددات الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية دراسة تطبيقية ".

هدفت الدراسة إلى اختبار المحددات المؤثرة في الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عمان وذلك بتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمفترض أنها تؤثر على المتغير التابع وذلك من خلال استخدام نموذج الانحدار المتعدد لاختبار اتجاه ومعنوية العلاقة، وتألف مجتمع الدراسة من (20) شركة تأمين للفترة الممتدة من 1999 إلى 2004، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين للأداء المالي هما معدل العائد على الأصول ومعدل العائد التشغيلي.

حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول وكل من حجم الشركة؛ مخاطر التأمين؛ مستوى المشاركة النسبية؛ ونسبة الاستثمار وتوصلت كذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

<sup>1</sup> نجاح سعد الدين شريم، محددات الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن، عمان، 2006، ص 41.

<sup>2</sup> نجاح سعد الدين شريم، مرجع سابق.

بين معدل العائد التشغيلي وكل من المخاطر التأمين؛ السيولة والمصاريف الإدارية الخاصة بحساب الاكتتاب وقامت بالتوصية حول البحث عن أوجه جديدة للاستثمار وتطوير البرامج الاستثمارية وتنويع المحفظة بما يحقق عوائد إضافية نظرا للتأثير الواضح والإيجابي للاستثمارات على الأداء المالي، والابتعاد عن المبالغة في الاحتفاظ بالسيولة النقدية وعدم تجميد الأموال دون الاستفادة المجدية منها.

دراسة طبائية (2009)<sup>1</sup> " بعنوان تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركات التأمين من خلال أساليب وأدوات التحليل المالي حيث تم استعمال النسب المالية لدراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين، خلال الفترة الممتدة من 2007-2009 مدة 3 سنوات، وقد استخدمت المنهج التحليلي، وتكونت العينة من الشركة الجزائرية للتأمين كونها الشركة الرائدة في مجال التأمين في الجزائر، اعتمدت الدراسة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين النسب المالية التالية:نسب الملاءة المالية، نسب النشاط، نسب الربحية، نسب السيولة، نسب المردودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن شركات التأمين تسعى دائما إلى تحقيق الربحية وهي أحد المعايير التي يتم بفضلها اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات المستقبلية، وهناك حاجة ملحة لوجود نظام رقابي يهدف لتقييم أدائها من خلال أساليب مختلفة من أبرزها التحليل المالي، كما أوصت الدراسة الشركة الجزائرية للتأمين بانتهاج سياسة إعلانية تتيح للأشخاص المعنويين والطبيعيين التعرف على مزايا التأمين للمؤمن لهم في مقابل الأقساط البسيطة التي يتحملونها والتوصية للشركة بتنويع استثماراتها إلى مجالات جديدة ذات عوائد مرتفعة ومخاطر محسوبة يمكن السيطرة عليها وتوصية الجامعات بمراعاة خصوصية النشاط التأميني عند تدريس مادة التحليل المالي.

دراسة أنس مصلح ذياب الطراونة (2015)<sup>2</sup> بعنوان " العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية".

هدفت الدراسة بصفة عامة إلى اختبار الأثر المحتمل لمجموعتين من المتغيرات المستقلة هما: العوامل الخارجية (البيئة القانونية، البيئة الاقتصادية، والبيئة التنافسية) والعوامل الداخلية (التخطيط المالي، الرقابة الداخلية، والكفاءة الإدارية) أما المتغير تابع هو الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية ويتمثل في العائد على الأصول والعائد على الملكية. ويتألف مجتمع الدراسة من كافة شركات التأمين الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية البالغ عددها (24) شركة وتم جمع البيانات بواسطة استبانة وزعت على عينة من موظفي شركات التأمين تألفت من (72) موظفا عشوائيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد إجراء

<sup>1</sup> سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ( دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين )، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2015.

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات، توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من العوامل الخارجية والعوامل الداخلية في الأداء المالي لشركات التأمين.

وتضمنت نتائج الدراسة ترتيباً للمتغيرات الخارجية والداخلية وفقاً لدرجة تأثيرها في الأداء المالي لشركات التأمين، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الأداء المالي لشركات التأمين.

ثانياً: الدراسة باللغة الأجنبية

دراسة **Dr. Amal Yassin And others (2012)<sup>1</sup> بعنوان " Factors Affecting the Financial Performance of Jordanian Insurance Companies Listed at AmmanStock Exchange "، " العوامل المؤثرة في الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عمان "**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل التي تؤثر في الغالب على الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، تكون مجتمع الدراسة من جميع شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة (2002-2007) والتي بلغت (25) شركة تأمين، تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام عدد من التقنيات الإحصائية الأساسية مثل T-test و Multiple-REGION، حيث تم قياس الأداء المالي بواسطة (ROA) العائد على الأصول استخدام تحليل الانحدار للتحقق من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع أظهرت النتائج أن المتغيرات التالية (الرافعة المالية، السيولة، الحجم، مؤشر كفاءة الإدارة) لها تأثير إيجابي على الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، وأوصى الباحث بأن النظر بشكل كبير في زيادة أصول الشركة سيؤدي إلى أداء مالي جيد لأن حجم الشركة هو عامل مهم لأنه يؤثر على قدرتها التنافسية والاستنتاج المتعلق بعمر الشركة ليس له أي تأثير على أدائها الجيد.

دراسة **B. Charumathi (2012)<sup>2</sup> بعنوان " On the Determinants of Profitability of Indian Life Insurers – An Empirical Study "، " حول محددات الربحية لشركات التأمين على الحياة الهندية – دراسة ميدانية ".**

<sup>1</sup> Dr. Amal Yassin And others, **Factors Affecting the Financial Performance of Jordanian Insurance Companies Listed at Amman Stock Exchange**, Journal of Management Research, Journal of Management Research, macrothink institute, Vol. 4, No. 2 Published: April 1, 2012.

<sup>2</sup> B. Charumathi, **On the Determinants of Profitability of Indian Life Insurers – An Empirical Study**, Proceedings of the World Congress on Engineering, Vol I, London, U.K, July, 2012

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تحدد ربحية شركات التأمين على الحياة الهندية التي تأخذ العائد على الأصول (ROA) كمتغير تابع والرافعة المالية؛ الحجم؛ النمو المتميز؛ السيولة؛ مخاطر الاكتتاب ورأس المال كمتغيرات مستقلة، وهذه دراسة تجريبية حيث شملت عينة هذه الدراسة جميع شركات التأمين على الحياة الهندية البالغ عددها 23 شركة (بما في ذلك شركة عامة واحدة و 22 شركة خاصة) واستخدمت البيانات المتعلقة بثلاث سنوات مالية من 2008 – 2010، تم تجميع البيانات المطلوبة من قاعدة بيانات IRDA والإفصاحات العامة والتقارير السنوية للشركات المعنية واستخدم في الدراسة نموذج الانحدار الخطي المتعدد، حيث توصلت الدراسة إلى الاستنتاج بأن ربحية شركات التأمين على الحياة تتأثر إيجاباً وبشكل ملحوظ بالحجم والسيولة أما النمو الممتاز ورأس المال يؤثران سلباً وبشكل ملحوظ على ربحية شركات التأمين الهندية، ولا تجد هذه الدراسة أي دليل على العلاقة بين مخاطر الاكتتاب والربحية في سوق التأمين، واستخلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغير التابع العائد على الموجودات وكل من السيولة ومخاطر التأمين ووجود علاقة سلبية بين العائد على الأصول ورافعة التأمين والنمو المتميز.

**دراسة Omasete, Catherine Asemit (2014) <sup>1</sup> بعنوان " The Effect Of Risk Management On Financial Performance Of Insurance Companies In Kenya "**، " أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي لشركات التأمين في كينيا "، هدف الدراسة هو تحديد تأثير ممارسات إدارة المخاطر التي اعتمدها شركات التأمين الكينية على الأداء المالي لهذه الشركات، تم استخدام تصميم بحث استكشافي للدراسة، حيث كان عدد الشركات المستهدفين هم 49 شركة تأمين مسجلة في كينيا استخدمت الدراسة البيانات الأولية والثانوية، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيانات المقدم للشركات حيث بالغة عدد الاستجابة 44 شركة تأمين قامت بالاستجابة وتم جمع البيانات الثانوية باستخدام تقنيات البحث المكتبي من التقارير المنشورة وكذلك البيانات المالية حيث استخدم فترة الدراسة لمدة خمس سنوات من 2008 إلى 2012 وتم استخدام تحليل المحتوى لتحليل البيانات النوعية في حين تم تحليل البيانات الكمية باستخدام SPSS واستخدام تحليل الانحدار أيضاً في الدراسة، اما تقديم النتائج كان باستخدام الجداول والرسوم البيانية وأثبتت الدراسة أن أغلبية شركات التأمين في كينيا اعتمدت ممارسات إدارة المخاطر في عملياتها وأن هذا كان له تأثير قوي على أدائها المالي، وقد تبين أن تحديد المخاطر هو الأكثر أهمية في التأثير على الأداء المالي، يليه تخفيف المخاطر، وتنفيذ ورصد إدارة المخاطر وتقييم المخاطر والقياس على التوالي حيث استخدمت الدراسة بشكل أساسي العائد على الأصول (ROA) كقياس للأداء المالي، وتخلص هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تبني ممارسات إدارة المخاطر والأداء المالي لشركات التأمين في كينيا.

<sup>1</sup>OMASETE CATHERINE, **THE EFFECT OF RISK MANAGEMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF INSURANCE COMPANIES IN KENYA**, PROJECT SUBMITTED FOR THE AWARD OF THE DEGREE OF MASTER, THE UNIVERSITY OF NAIROB, KENYA, 2014

وتوصي الدراسة بأن تتبنى شركات التأمين في كينيا مقارنة متعددة الأوجه لإدارة المخاطر من أجل الحصول على فوائد أكبر من جهود إدارة المخاطر وعلاوة على ذلك، يجب على شركات التأمين الكينية اتباع الممارسة الرائدة الدولية الحالية من خلال اعتماد إدارة المخاطر المؤسسية (ERM) التي تتضمن نماذج أخرى لتقدير مخاطر التأمين وهذا سيضمن بقاء الشركات عائمة في أوقات الأنظمة التنظيمية الصارمة.

### دراسة <sup>1</sup>G M Wali Ullah And others بعنوان "Factors Determining Profitability of the Insurance Industry of Bangladesh"، العوامل التي تحدد الربحية لصناعة التأمين في بنغلاديش"

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على ربحية شركات التأمين في بنغلاديش، حيث يقوم الباحثين بتحليل بيانات لثمانية شركات تأمين مختلفة، تم اختيارها باستخدام طريقة أخذ العينات بطريقة عشوائية للفترة 2005-2014 لتقييم ما إذا كانت هناك علاقة مهمة بين الربحية (ROA)، وبعض المتغيرات المستقلة (مخاطر الاكتتاب، نسبة المصروفات، هامش الملاءة، النمو الممتاز ونمو الأصول وحجم الشركة) باستخدام نموذج الانحدار المربعات الصغرى. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية كبيرة بين مخاطر الاكتتاب، والحجم مع الربحية (ROA) وهناك أيضا علاقة إيجابية كبيرة بين نسبة المصروفات، هامش الملاءة، والنمو مع الربحية (ROA)، كما أوصت الدراسة بأن من المستحسن أن يركز المديرين الماليين والمستثمرون على فهم العوامل الداخلية التي يجب التركيز عليها، من أجل تحقيق ربحية أكبر، وبالتالي تعظيم القيمة السوقية لشركة التأمين المعنية.

### دراسة <sup>2</sup>Borome Joseph Onsongo (2015)، بعنوان "Determinants Of Financial Performance For Life Insurance Companies In Kenya"، محددات الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في كينيا"

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤثر على الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في كينيا، أين تم قياس الأداء المالي باستخدام العائد على الأصول ROA أما المتغيرات التي تم اختبارها هي هامش الملاءة، ونمو الأقساط، والرافعة المالية للتأمين، ونسبة الاستثمار، والتنوع، وحجم الشركة، ونسبة الاحتفاظ، حيث استخدمت الدراسة تحليل الانحدار الخطي المتعدد مع بيانات 24 شركة تأمين على الحياة التي كانت تعمل في كينيا لفترة الخمس سنوات من 2010 – 2014، وجدت الدراسة أن نسبة التنوع والاستثمار أظهرت علاقة إيجابية قوية مع

<sup>1</sup>G M Wali Ullah And others, Factors Determining Profitability of the Insurance Industry of Bangladesh, International Finance and Banking, Vol. 3, No. 2, MACROTHINK INSTITUTE, 2016.

<sup>2</sup>BOROME JOSEPH ONSONGO, DETERMINANTS OF FINANCIAL PERFORMANCE FOR LIFE INSURANCE COMPANIES IN KENYA, Project submitted for a Master of Science in Finance, UNIVERSITY OF NAIROBI, AUGUST 2015.

الأداء المالي في حين أظهرت الرافعة المالية للتأمين علاقة إيجابية معتدلة بالأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في كينيا، وأظهرت نسبة الاحتفاظ علاقة سلبية قوية بالأداء المالي، أما حجم الشركة ونمو الأقساط أظهر وجود علاقة سلبية ضعيفة مع الأداء المالي بينما أظهر هامش الملاءة علاقة إيجابية ضعيفة بالأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في كينيا. وأكدت النتائج على الحاجة إلى أن تركز شركات التأمين على الحياة بشكل أكبر على التنوع إلى خطوط أعمال مختلفة، وتخصيص المزيد من الأصول إلى الاستثمارات، وكذلك الحفاظ على نسب الاحتفاظ بها عند مستويات معقولة، كما يجب على مديري شركات التأمين على الحياة أن يضمنوا استثمار معظم الأصول لأن نسبة الاستثمار الأعلى ستؤدي إلى تحسين الأداء المالي لهم.

**دراسة Ahmed Berteji and Souad Hammami (2016)<sup>1</sup> بعنوان " The Determinants Of The Performance Of The Life Insurance Companies In Tunisia " ، " محددات أداء شركات التأمين على الحياة في تونس " .**

تمت في هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة " ما هي المحددات الرئيسية لربحية شركات التأمين على الحياة في تونس؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم اعتماد 8 شركات رئيسية للتأمين كعينة للدراسة على الحياة في تونس خلال الفترة 2005-2014، البيانات يتم جمعها من البيانات المالية السنوية للشركات، حيث تم تحديد العائد على الأصول (ROA) كمتغير تابع باعتباره أهم العوامل المحددة لأداء شركات التأمين والمتغيرات المستقلة شملت كل من (الحجم، الرافعة المالية، الملموسة، المخاطر، النمو، السيولة والعمر) وتم تحليلها من خلال الإحصاء الوصفي وارتباط بيرسون، أين أظهرت نتائج تقدير نموذج الانحدار على بيانات اللوحة أن ثلاثة متغيرات كل من الحجم والعمر والنمو من أهم العوامل المحددة للأداء في قطاع التأمين في تونس حيث يؤثر العمر والنمو إيجابيا على الأداء في حين متغير الحجم له تأثير سلبي فإن شركات التأمين على الحياة التونسية صغيرة لكنها أكثر فعالية من الشركات الكبيرة الحجم، أما المتغيرات الأخرى (مخاطر الرافعة المالية والقدرة على تحمل المخاطر والسيولة ) لا تكاد تذكر عندما يتعلق الأمر بأداء شركات التأمين على الحياة التونسية.

**دراسة Lordina Amoah and Frimpong<sup>2</sup> بعنوان " The Financial Performance Of Life Insurance Companies In Ghana " ، " الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في غانا " .**

<sup>1</sup> Ahmed Berteji and Souad Hammami, **THE DETERMINANTS OF THE PERFORMANCE OF THE LIFE INSURANCE COMPANIES IN TUNISIA**, international journal of economics, commerce and management, Vol. IV, Issue 7, United Kingdom, July 2016.

<sup>2</sup> JOSEPH OSCAR AKOTEY And others, **THE FINANCIAL PERFORMANCE OF LIFE INSURANCE COMPANIES IN GHANA**, Lectures and research in Finance, Risk Management and Insurance, Catholic University College, Ghana, Without mentioning a year.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محددات الربحية في صناعة التأمين على الحياة في غانا حيث تم قياس الأداء المالي لشركات التأمين من خلال ثلاثة معايير هي إيرادات الاستثمار، والربح المكتسب والربحية الإجمالية للمبيعات وتم أخذ عينة البيانات المالية لعشرة شركات للتأمين على الحياة لمدة 11 سنة تغطي فترة من 2000-2010 وتم تحليلها من خلال الانحدار الخطي، وتشير النتائج إلى أن الأقساط المكتتبة الإجمالية لها علاقة إيجابية مع ربحية مبيعات شركات التأمين، فإن علاقتها بدخل الاستثمار هي علاقة سلبية كما أظهرت النتائج أن شركات التأمين على الحياة تكبدت خسائر كبيرة في الاكتتاب بسبب الإفراط في تقليص الأسعار مما يقلل من أدائها المالي، وكشفت النتائج كذلك عن انحياز بدلا من علاقة تكاملية بين دخل الربح ودخل الاستثمار من أجل تعزيز الربحية الإجمالية لشركات التأمين على الحياة.

الآثار السياسية لهذه الدراسة بالنسبة لأصحاب المصلحة في صناعة التأمين على الحياة هائلة، كانت من التوصيات الهامة، يجب أن يكون لدى شركات التأمين إدارات اكتوارية جيدة الموارد لإجراء التحقق من الأسعار لجميع السياسات من أجل منع المبالغة في الأسعار وتقليص الأسعار من قبل وكلاء تسويق التأمين، حيث اعتبرت هذه الدراسة هي الأولى من نوعها عن سوق التأمين على الحياة في غانا أين تم اعتمادها بثابت أضافه إلى الأدب وفتح النقاش لمزيد من الدراسات التجريبية في هذا المجال من شركات التأمين على الحياة.

### المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تهدف كل الدراسات السابقة إلى تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وهذا ما تهدف إليه دراستنا الحالية، ونلاحظ أنها تختلف من حيث النتائج وهذا بسبب اختلاف المعطيات والمتغيرات المستعملة والخصائص الأسواق التي أجريت فيها الدراسات.

حيث نجد أن دراسة كل من ( نجاح سعد الدين؛ Amal yassin؛ B.charumoth؛ GM Ahmed berteji؛ Borome Joseph؛wali) تم استخدام فيها العائد على الأصول لقياس الأداء المالي واستخدام نموذج الانحدار المتعدد لتحليل النتائج بواسطة Eviews وهذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية ألا أنها تختلف من حيث حجم العينة والفترة المستخدمة في الدراسة، وتتشابه مع دراسة Omaete في استخدام العائد على الأصول لقياس الأداء المالي وتختلف من حيث تحليل النتائج حيث تم استخدام برنامج Spss لتحليل النتائج، وتم استخدام أساليب وأدوات التحليل المالي في دراسة طبائية.

كما نجد استخدام المتغيرات المستقلة (حجم الشركة ومعدل النمو والرفع المالي والسيولة) المدرجة في دراستنا الحالية، هناك بعض الدراسات اعتمدت عليها وهناك من اعتمدت على متغيرات أخرى.

## خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق للمبحث الأول إلى تقديم أساسيات حول تقييم الأداء المالي والتأمين، وتمثل في مفهوم مؤشرات تقييم الأداء المالي ومصادر معلومات تقييم الأداء المالي، وكذلك الأهداف والعوامل المؤثرة فيه، أما بالنسبة للتأمين تم تقديم نشأة وتعريف التأمين ثم تطرق إلى الإجراءات الرئيسية وأركان عملية التأمين ومبادئ وخصائص عقد التأمين ومميزات وأهمية شركات التأمين، حيث توصلنا إلى تحديد طبيعة التأمين القائمة على فكرة التعاون فهو عبارة عن تنظيم يضم عدد من الأشخاص يجمعهم هاجس التحسب وقوع الخطر معين والسعي لتوفير الضمان والاستقرار لمن يلحق به ضرر.

أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة قياسية تطبيقية  
للعوامل المحددة للأداء المالي لشركات  
التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

تمهيد:

لقد تم التطرق في الفصل السابق إلى الأدبيات النظرية بغية شرح وتقديم مفاهيم متعلقة بالدراسة والأدبيات التطبيقية المتمثلة في الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة.

وسنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الدراسة من أجل اختبار الفرضيات على مستوى أرض الواقع وذلك بدراسة عينة من شركات التأمين الكويتية خلال فترة 6 سنوات نهدف من خلالها إلى الإجابة على إشكالية الدراسة، وتوضيح العلاقة بين المتغيرات، من خلال معرفة مدى تأثير مؤشرات التقييم الأداء المالي لشركات المدروسة، من اختبار الفرضيات، والقيام بالتحليل والتفسير النتائج المتوصل إليها للعينة المستهدفة بغية الوصول لتحقيق أغراض هذه الدراسة، والإجابة على صحة أو رفض فرضيتها، سيتم من خلال هذا المبحث استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي، ومن ثم تحديد نتائج الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة، ومن أجل ذلك قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين

المبحث الأول: عرض منهجية و أدوات الدراسة

المبحث الثاني: قياس ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

### المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً لمنهجية وأدوات الدراسة، واشتمل على مجتمع وعينة الدراسة وتفصيلاً عن بيانات الدراسة ودلالة نسب المالية المستخدمة، وكذا شرحاً للأسلوب الإحصائي المعتمد في دراسة مؤشرات تقييم الأداء المالي.

### المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة

#### الفرع الأول: مجتمع الدراسة

#### أولاً: لمحة حول نشاط التأمين في الكويت

ترجع بدايات تأسيس التأمين في الكويت إلى سنة 1960 حيث تأسست أول شركة وطنية عام 1960 بموجب مرسوم أميري رقم (7) لسنة 1960 وزاولت الشركة جميع أنواع التأمين، في عام 1962 تأسست شركتان هما الشركة الأهلية للتأمين وهي ثاني شركة تأمين وطنية بدولة الكويت من حيث النشأة تأسست بموجب مرسوم أميري وبرأس مال قدره مليون دينار كويتي وتأسست شركة الخليج للتأمين، في عام 1972 تأسست شركة إعادة التأمين الكويتية برأس مال قدره (9) مليون دينار، وتأسست شركة وربة للتأمين عام 1976، وفي مطلع عام 2000 شهد سوق التأمين الكويتي بداية تأسيس التأمين التكافلي حيث تم الترخيص لأول شركة تكافل في الكويت بموجب قانون التنظيم رقم 24 لسنة 1961 حيث تأسست شركة وثاق للتأمين التكافلي برأس مال قدره (11) مليون دينار كويتي والشركة الأولى للتأمين التكافلي برأس مال قدره (10) مليون دينار كويتي، وفي عام 2003 تأسست الشركة الوطنية للتأمين التكافلي برأس مال قدره (10) مليون دينار كويتي، في عام 2004 تأسست شركتين للتأمين التكافلي في الكويت وهما شركة رتاج للتأمين التكافلي وبرأس مال قدره (10) مليون دينار كويتي والشركة الخليجية للتأمين التكافلي برأس مال قدره (15) مليون دينار كويتي، في عام 2005 تأسست شركة الصفاة للتأمين التكافلي برأس مال قدره (2.5) مليون دينار كويتي.

تشرف على أعمال التأمين في الكويت وتنظمه إدارة التأمين العاملة تحت مظلة وزارة الصناعة والتجارة ومهنياً فقد تأسس عام 2006 اتحاد شركات التأمين الكويتي بمقتضى قانون رقم (38) لسنة 1964 وفي العام نفسه تأسست (3) شركات تأمين وهم شركة عين للتأمين التكافلي وشركة بويان للتأمين التكافلي وشركة التكافل الدولية وزاد عدد شركات التأمين التكافلي في سوق الكويتي ليلبلغ 11 شركة تكافل.

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

- في عام 2010 بلغ عدد شركات التأمين العاملة في الكويت 32 شركة تأمين<sup>1</sup>.
- أما عدد الشركات التأمين المدرجة في سوق الأوراق المالية للكويت يبلغ عددها 7 شركات<sup>2</sup>.

ثانيا: تعريف عقد التأمين في الكويت:

عرفت المادة 773 من القانون المدني الكويتي بأنه «عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد مبلغا من المال أو إيراد أو مرتبا أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك في نظير مقابل نقدي يؤديه المؤمن له للمؤمن»<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 6 شركات تأمين وهي: شركة الكويت للتأمين؛ مجموعة الخليج للتأمين؛ الشركة الأهلية للتأمين؛ شركة وربة للتأمين؛ شركة إعادة التأمين الكويتية؛ شركة وثاق للتأمين التكافلي. حيث تم استبعاد شركة الشركة الأولى للتأمين التكافلي، بسبب وجود نقص في القوائم المالية.

### 1- شركة الكويت للتأمين

تأسست شركة الكويت لتأمين عام 1960 بموجب مرسوم أميري رقم 7 لسنة 1960، وكان الغرض من تأسيسها القيام بأعمال التأمين بجميع أنواعه كالتأمين على الحياة والتأمين ضد الحريق والسرقة والحوادث العامة والتأمين البحري والجوي والتأمين على السيارات، وكذلك القيام باستثمار رأس المال والموجودات المنقولة وغير المنقولة بالطريقة التي يقررها مجلس الإدارة مع مراعاة أحكام القانون وتعتبر أول شركة تأمين في الخليج العربي وأول شركة وطنية كويتية<sup>4</sup>.

### 2- مجموعة الخليج للتأمين

<sup>1</sup><http://www.insurabia.jo/webForms/InsuranceHistory.aspx?country=KW>

<sup>2</sup><https://www.boursakuwait.com.kw/>

<sup>3</sup><https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86>

<sup>4</sup><http://www.yamal.co/CompanySingle.aspx?Code=180732>

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

تأسست مجموعة الخليج للتأمين سنة 1962 كشركة مساهمة عامة كويتية ومدرجة في سوق الكويت للأوراق

المالية وتعتبر من الشركات الرائدة في صناعة التأمين، تعتبر المجموعة من أكبر مجموعات التأمين والأكثر تنوعاً في منطقة الشرق الأوسط وتعتبر أيضاً من شركات التأمين الرائدة (من حيث الأقساط المكتتبة)<sup>1</sup>.

### 3- الشركة الأهلية للتأمين

تعتبر الشركة الأهلية للتأمين هي ثاني شركة تأمين وطنية بدولة الكويت من حيث المنشأ، تأسست الشركة الأهلية للتأمين ش.م.ك في 12/6/1962 بموجب مرسوم أميري، برأس مال قدره 1.000,000 د.ك ( مليون دينار كويتي)، شارك فيه نخبة من رجالات الدولة من كبار التجار والاقتصاديين ممن كانت لهم النظرة المستقبلية الثابتة والحرفة المتقنة في صناعة شركة من أهم شركات التأمين بدولة الكويت والخليج العربي والعالم العربي<sup>2</sup>.

### 4- شركة وربة للتأمين

شركة وربة للتأمين هي شركة مساهمة كويتية مقرها في شرق الكويت، تم تأسيس الشركة في عام 1976 وأسهمها مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية منذ 1984 تقدم الشركة مجموعة كاملة من خدمات التأمين بما فيها التأمين على الحياة والتأمين الصحي والتأمين البحري وتأمين السيارات والتأمين للآليات، بالإضافة إلى ذلك تقوم الشركة باستثمار الأموال بما يتوافق مع سياسة الشركة<sup>3</sup>.

### 5- شركة إعادة التأمين الكويتية

تأسست في عام 1972 بالكويت كشركة مساهمة وثيقة عقد وأدرجت في سوق الكويت للأوراق المالية في يونيو 2004، كانت مؤسسي المؤسسات الوطنية في الصناعات التأمين، والأعمال المصرفية والاستثمار<sup>4</sup>.

### 6- شركة وثاق للتأمين التكافلي

تأسست شركة وثاق للتأمين التكافلي (شركة مساهمة كويتية) في 31 يوليو 2000 لتكون أول شركة وطنية تكافلية في دولة الكويت تهدف إلى خدمة قطاعات الأعمال المختلفة من خلال تقديم خدمات التأمين التكافلي وفق

<sup>1</sup>[http://www.gulfinsgroup.com/Ar\\_Home.cms](http://www.gulfinsgroup.com/Ar_Home.cms)

<sup>2</sup><https://www.altibbi.com/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84->

<sup>3</sup>[https://www.emis.com/php/company-profile/NM/Warba\\_Insurance\\_Company\\_KSCP\\_%D8%B4%D8%B1%D9%83%](https://www.emis.com/php/company-profile/NM/Warba_Insurance_Company_KSCP_%D8%B4%D8%B1%D9%83%)

<sup>4</sup><http://kw.daleel.waseet.net/ar/kuwait-city/personal-finance-banking/general-insurance-companies/kuwait-reinsurance-company-21412>

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

أحكام الشريعة الإسلامية ، فحققت الشركة اليوم مكانة متميزة في الأسواق فكانت أول شركة تأمين تكافلية في الكويت توزع فائضاً تأمينياً وهي الشركة الوحيدة التي توزع كامل الفائض التأميني 100%، كما قامت بتحقيق إنجازات عديدة في وقت قياسي فوصل رأس مالها 11,025,000 دينار كويتي (أي ما يعادل 41,630,000 دولار أمريكي)<sup>1</sup>.

المطلب الثالث: حدود ومصادر بيانات الدراسة وطرق قياس المتغيرات المستخدمة

### أولاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الزمنية في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2017، وتعتبر فترة مقبولة لإجراء الدراسة، أما الحدود المكانية فتتمثل في سوق الكويت للأوراق المالية.

### ثانياً: مصادر الحصول على البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة على عدة مصادر، وتقسم هذه المصادر إلى:

#### 1. مصادر أولية:

- تتمثل في القوائم المالية لشركات التأمين الكويتية التي ينشرها الموقع الرسمي لبورصة الكويت على موقع الإنترنت.

#### 2. مصادر ثانوية:

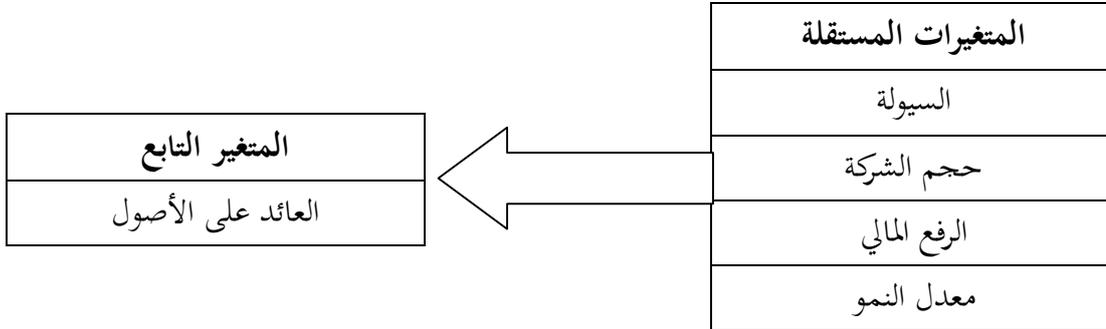
- كتب علمية متخصصة في مجال البحوث.
- نتائج الدراسات والبحوث العلمية ذات صلة بموضوع الدراسة .
- المقالات والمجلة المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة على الإنترنت .

ثالثاً: طرق قياس متغيرات الدراسة: قسمت متغيرات الدراسة إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة.

<sup>1</sup><https://www.wethaq.com/Our-Company/About-Wethaq.aspx?lang=ar-KW>

الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

- الشكل رقم (2-1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على دراسات سابقة

(1) المتغير التابع:

- معدل العائد على الأصول: ويعتبر احد المقاييس المالية المحاسبية لقياس الأداء والربحية وقد تم استخدامه في عدة دراسات سابقة. ويحسب وفق العلاقة التالية<sup>1</sup>.

$$\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{العائد على الأصول}$$

(2) المتغيرات المستقلة:

- السيولة: تحسب السيولة من خلال قسمة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة<sup>2</sup>.

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{السيولة}$$

- حجم الشركة: يحسب حجم الشركة وفق العلاقة التالية<sup>3</sup>.

$$\ln(\text{أجمالي الأصول}) = \text{حجم الشركة}$$

<sup>1</sup> ابتسام السيد شهاب الدين، الحصة سوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2016، ص45.

<sup>2</sup> B. Charumathi, Former reference, p 4

<sup>3</sup> نجاح سعد الدين شريم، مرجع سابق، ص 37.

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

- الرفع المالي: يحسب الرفع المالي من خلال قسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول<sup>1</sup>.

$$\text{الرفع المالي} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

- معدل النمو: يحسب معدل النمو من خلال قسمة الفرق بين أقساط السنة الحالية وأقساط السنة السابقة على الأخيرة<sup>2</sup>.

$$\text{معدل النمو} = \frac{\text{أقساط السنة الحالية} - \text{أقساط السنة السابقة}}{\text{أقساط السنة السابقة}}$$

### المطلب الثاني: الأسلوب و الأدوات الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي EVIEWS9 وذلك بالتطبيق الأساليب الإحصائية المستعملة في Données de panel من أجل اختبار الفرضيات ودراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

المقصود ببيانات بانل هي المشاهدات المقطعية، مثل الدول أو الأسر أو السلع ... الخ، المرصودة عبر فترة زمنية معينة، أي دمج البيانات المقطعية مع الزمنية، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات بانل، كونها تحتوي على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفردات متعددة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الياس خضير الحمدوني وفاتن هليل ، العلاقة بين الرفع المالي وعوائد الأسهم دراسة في عينة من الشركات الأردنية المساهمة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 العدد 8، سنة 2012، ص 150 - 154.

<sup>2</sup> نجاح سعد الدين شريم، مرجع سابق، ص 41.

<sup>3</sup> جبوري محمد، أنظمة أسعار الصرف على التضخم والنمو الاقتصادي-دراسة نظرية وقياسية باستخدام بيانات بانل للفترة 1980 - 2008، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2012-2013، ص326.

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

المبحث الثاني: قياس ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المطلب الأول: نتائج الدراسة التطبيقية

الفرع الأول: تحديد الخصائص الوصفية

أولاً: أعداد جدول التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (2-1): التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	ROA	C_SIZE	GROWTH	LEV	LIQ
المتوسط	0.01	8.02	0.17	0.11	3.51
الوسيط	0.02	8.09	0.08	0.10	1.54
أعلى قيمة	0.05	8.69	2.42	0.48	17.20
أدنى قيمة	-0,08	7.03	-0,59	0.03	0.41
الانحراف المعياري	-1,829	-0,94	2.59	2.90	1.81
عدد المشاهدات	36	36	36	36	36

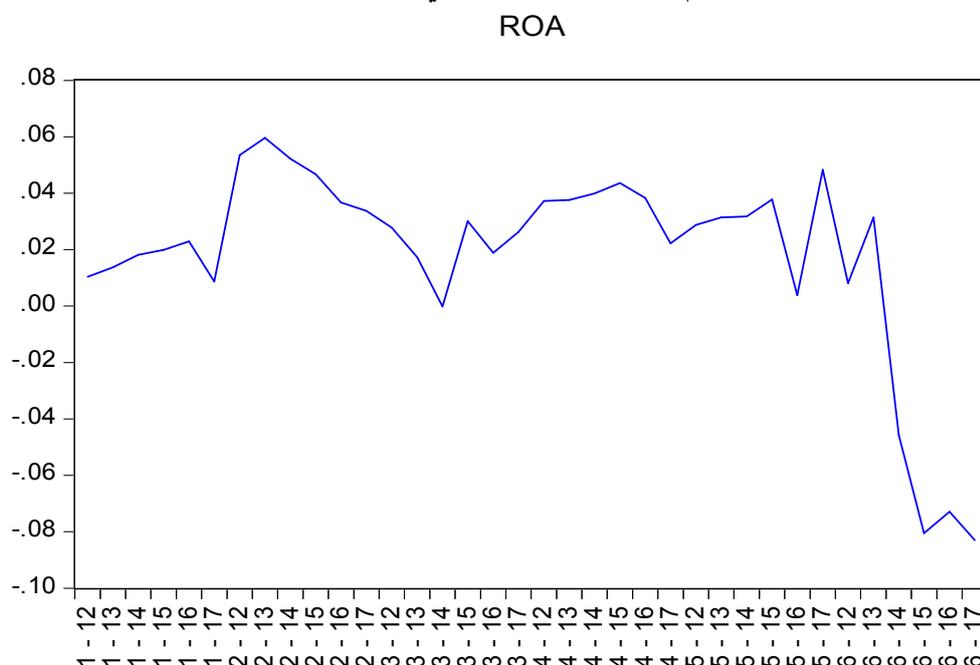
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews9

نلاحظ من الجدول أعلاه إن قيم المتغيرات المستقلة كثر تشتتاً حول أوساطها الحسابية من قيم المتغير التابع العائد على الأصول، وذلك بدلالة كل من انحرافات المعيارية، وكذلك اتساع المدى الممثل للقيمة العليا والقيمة الدنيا، حيث قدرة نسبة متوسط العائد على الأصول 1% وبوسيط 2%، أما الانحراف المعياري بنسبة سالبة قدرة ب 182.9-%، وبلغت أعلى قيمة له 5% وأدنى قيمة 8-%.

الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

ثانيا: التمثيل البياني للعائد على الأصول لشركات المدروسة

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني للعائد على الأصول



المصدر: مخرجات برنامج Eviews9

نلاحظ من خلال المنحنى هناك تذبذب للمتغير التابع العائد على الأصول في الشركات المدروسة، حيث نجد أقصى قيمة 0.60 في شركة رقم 2 (الأهلية للتأمين) سنة 2013 وتبلغ أدنى قيمة له -0.083 في الشركة رقم 6 (شركة وثاق للتأمين التكافلي) سنة 2017.

ثالثا: أعداد مصفوف الارتباط

جدول رقم (2-2) نتائج مصفوفة الارتباط

Variables	ROA	C SIZE	GROWTH	LEV	LIQ
ROA	1				
C SIZE	0.807	1			
GROWTH	0.138	0.161	1		
LEV	-0,574	-0,418	0.067	1	
LIQ	0.125	0.104	-0,039	-0,454	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews9

أظهرت مصفوفة الارتباط أن هناك ارتباط قوي بين المتغير التابع العائد على الأصول ROA والمتغير المستقل حجم الشركة بنسبة 80.7%، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بإشارة موجبة بين المتغير التابع العائد على الأصول

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

والمتغيرين المستقلين معدل النمو والسيولة بنسبة 13.8% و 12.5 على التوالي %، أما بالنسبة لرفع المالي أظهرت النتائج وجود ارتباط بإشارة سالبة أي عكسي بينه وبين المتغير التابع وكانت نسبة الارتباط -57.4%. وبالنسبة للمتغيرات المستقلة أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين حجم الشركة وكل من معدل النمو والرفع المالي بنسبة 16.1% و 10.4% على التوالي، كما نلاحظ أن هناك ارتباط بين معدل النمو والرفع المالي بنسبة 6.7%.

أما بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة فنلاحظ وجود ارتباط بإشارة سالبة، بين السيولة وكل من معدل النمو والرفع المالي وبين حجم الشركة والرفع المالي بنسبة -3.9%؛ -45.4%؛ 4.18% على التوالي.

### الفرع ثانياً: تقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد

يمكن تمثيل العلاقة بين العائد على الأصول في الشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت كمتغير تابع، وحجم الشركة، والسيولة، والرفع المالي، ومعدل النمو كمتغيرات مستقلة بالنموذج الخطي العام كالتالي:

$$ROA = C + \beta_1 \text{ Company size} + \beta_2 \text{ growth} + \beta_3 \text{ Lev} + \beta_4 \text{ Liquidity} + \dots \varepsilon_i$$

حيث:

ROA: العائد على الأصول.

C: الحد الثابت.

Company size: حجم الشركة.

Liquidity: السيولة.

F Lev: الرفع المالي.

Growth: معدل النمو.

B<sub>i</sub>: المعاملات.

ε<sub>i</sub>: الخطأ العشوائي.

ولاختبار هذه الفرضيات تم تقدير هذا النموذج بطريقة (Panal EGLS)، وباستخدام برمجية Eviews9 حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي.

الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

جدول رقم (2-3) نتائج الانحدار التجميعي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.384711	0.070452	-5.460605	0.0000
C_SIZE	0.052688	0.008376	6.290288	0.0000
GROWTH	0.003286	0.006154	0.534029	0.5971
LEV	-0.153231	0.051945	-2.949870	0.0060
LIQ	-0.000794	0.000848	-0.935748	0.3566
R-squared	0.729541	Mean dependent var		0.018184
Adjusted R-squared	0.694644	S.D. dependent var		0.035142
S.E. of regression	0.019419	Akaike info criterion		-4.916848
Sum squared resid	0.011690	Schwarz criterion		-4.696915
Log likelihood	93.50326	Hannan-Quinn criter.		-4.840085
F-statistic	20.90503	Durbin-Watson stat		1.424406
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews9

بعد إدخال المتغيرات في برنامج Eviews9 نقوم أولاً باختيار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وذلك عن طريق اختبار Lagrange Multiplier.

### الفرع ثالثاً: اختبار مضاعف لاغرانج (LM) Lagrange Multiplier

اختيار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرين حيث نقوم بالمفاضلة بين النماذج باستخدام اختبار LM إذ

كانت LM: عند مستوى معنوية أقل من 0.05 فإننا نرفض H0 ونقبل H1:

- H<sub>0</sub>: نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

- H<sub>1</sub>: نقبل نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية.

الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

جدول رقم (2-4): يوضح اختبار مضاعف لاغرانج

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.312686	0.009139	0.321825
	(0.5760)	(0.9238)	(0.5705)

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews9

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن احتمال الخطأ Breusch-Pagan يساوي 0.576 أكبر من المعنوية 0.05 وعلية فإننا نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  أي أن النموذج الملائم هو النموذج التجميعي.

الفرع رابعا: التحليل الإحصائي للنموذج التجميعي

من خلال الجدول رقم (2-3) يمكن كتابة معادلة الانحدار المتعدد كما يلي:

$$ROA = -0.3847 + 0.0526 * C\_SIZE + 0.0032 * GROWTH - 0.1532 * LEV - 0.0007 * LIQ$$

بعد كتابة معادلة النموذج الملائم نقوم بإجراء الاختبارات الإحصائية للنموذج المقدر.

في الدراسات الإحصائية لا يكفي تقدير نموذج إحصائي والتحليل من خلاله، بل يجب تشخيص القوة الإحصائية له من خلال مجموعة من الاختبارات التي تساعدنا في هذه الدراسة وهي كالآتي:

- اختبار جودة التوثيق؛

- اختبار المعنوية الإحصائية للمعاملات المقدرة؛

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج المقدر.

### 1) اختبار جودة التوثيق

يعتمد اختبار جودة التوثيق على معامل التحديد المتعدد والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة مرة واحدة، كذلك مراعاة معامل التحديد المصحح  $Adjusted\ R-squared$  والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (2-3)، يمكن ملاحظة أن المتغيرات المستقلة تفسر 72.95% من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الأصول (ROA) حيث بلغ معامل التحديد 72.95% ومعامل التحديد

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

المصحح 69.46%، و هي تعبر عن نسبة مقبولة لتفسير العلاقة بين معدل العائد على الأصول وكل من حجم الشركة؛ مخاطر التأمين؛ السيولة؛ الرفع المالي؛ معدل النمو، وباقي التأثير يمثل 30.54 % ويرجع إلى حد الخطأ العشوائي أي المتغيرات الأخرى الغير مضمنة في النموذج القياسي وذات أثر ضعيف.

### 2) اختبار المعنوية الإحصائية للمعاملات المقدرة:

$$\begin{cases} H_0: \beta_i = 0 \\ H_1: \beta_i \neq 0 \end{cases}$$

نلاحظ من الجدول رقم (2-3) أن الاحتمال المرفق بإحصائية t (Prob=0.00) ل  $\beta_1$  اقل تماما من 0.05، ومنه نرفض فرضية العدم  $H_0: \beta_0 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1: \beta_0 \neq 0$ ، أي أن  $\beta_0$  يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحد الثابت والعائد على الأصول.

ونلاحظ كذلك أن الاحتمال المرفق بإحصائية t (Prob=0.00) للمتغير حجم الشركة اقل تماما من 0.05، ومنه نرفض فرضية العدم  $H_0: \beta_1 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي أن  $\beta_1$  يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة والعائد على الأصول.

وبالنسبة للمتغير معدل النمو نلاحظ أن الاحتمال المرفق بإحصائية t (Prob=0.597) أكبر من مستوى المعنوية 0.05، ومنه نقبل فرضية العدم  $H_0: \beta_2 = 0$ ، ونرفض الفرضية البديلة  $H_1: \beta_2 \neq 0$ ، أي أن  $\beta_2$  لا يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل النمو و ROA

ونلاحظ كذلك أن الاحتمال المرفق بإحصائية t (Prob=0.006) للمتغير الرفع المالي  $\beta_3$  اقل تماما من 0.05، ومنه نرفض فرضية العدم  $H_0: \beta_3 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1: \beta_3 \neq 0$ ، أي أن  $\beta_3$  يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرفع المالي والعائد على الأصول.

أما المتغير الأخير السيولة نلاحظ أن الاحتمال المرفق بإحصائية t (Prob=0.356) أكبر من مستوى المعنوية 0.05، ومنه نقبل فرضية العدم  $H_0: \beta_4 = 0$ ، ونرفض الفرضية البديلة  $H_1: \beta_4 \neq 0$ ، أي أن  $\beta_4$  لا يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة والعائد على الأصول.

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

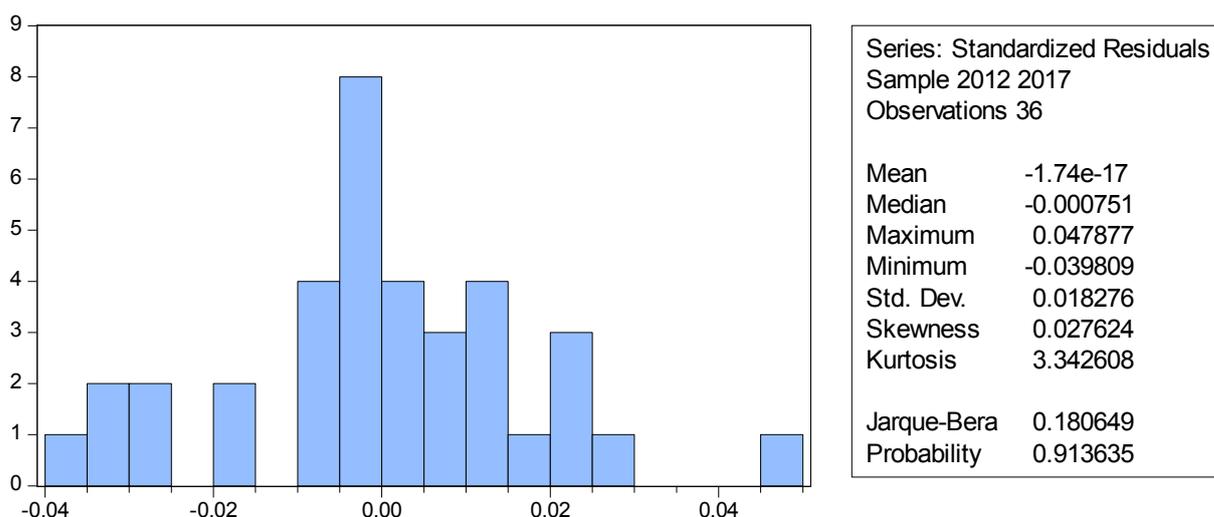
### 3) اختبار المعنوية الكلية للنموذج المقدر:

ومن خلال نتائج التقدير نلاحظ أن قيمة الاحتمال المرفق بإحصائية فيشر F هي 0.000 وهي أقل تماما من مستوى المعنوية (0.05) وهو ما يدل على وجود دلالة إحصائية كلية للنموذج المقدر وبالتالي فإن مؤشرات الأداء التي تم اختيارها والتي تمثل المتغيرات المستقلة لها القدرة على تفسير الأداء المالي لشركات.

### الفرع الخامس: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء

#### 1) توزيع الطبيعي للبواقي

#### الشكل رقم (2-3): توزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: مخرجات برنامج EViews 9

يظهر من الشكل أعلاه أن الأخطاء تتوزع توزيعا طبيعيا وذلك لأن القيمة الاحتمالية لكل من Prob

والإحصائية Jarque-Bera غير معنوية.

### المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

من أجل تحدي النموذج الأمثل للدراسة قمنا باختبار مضاعف لا غرنج ومن الجدول رقم (2-3) نلاحظ أن نتيجة اختبار LM التي بلغت للمقطع (0.312686)، وللفترة كانت تساوي (0.009139)، أما بالنسبة للمقطع والفترات معا فبساوي (0.321825) باحتمال موجب قدر (0.5760) أكبر من مستوى المعنوية

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

(0.05) الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية  $H_1$  وقبول الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي أن نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم للدراسة.

**أولاً: اختبار الفرضية الأولى:** التي نصت على أنه يفترض وجود علاقة طردية بين السيولة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الأوراق المالية للكويت، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تم رفض هذه الفرضية، حيث بلغت قيمة (t-Statistic) المحسوبة عندها -0.935 وبمستوى معنوية أكبر من 0.05، وهذا يعني أن حجم الشركة تؤثر سلباً على الأداء المالي للشركات.

**ثانياً: اختبار الفرضية الثانية:** التي نصت على أنه يفترض وجود علاقة طردية حجم الشركة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تم إثبات صحة الفرضية حيث بلغت قيمة (t-Statistic) المحسوبة عنده 6.29 وبمستوى معنوية أقل من 0.05 وهذا يعني أن حجم الشركة يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركة، بحيث تم اعتبار حجم شركات التأمين عاملاً فعالاً يؤثر على الأداء المالي، أي كلما زادت الشركات حجم أصولها زاد أداؤها المالي.

**ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة:** التي نصت على أنه يفترض وجود علاقة طردية بين الرفع المالي والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تم رفض هذه الفرضية حيث بلغت قيمة (t-Statistic) المحسوبة عندها -2.94 وبمستوى معنوية أقل من 0.05، وهذا يعني كل ما زادت درجة الرفع المالي تزداد أعباء وتكاليف خدمة الدين بشكل يفوق المردود الإيجابي للرفع المالي وهذا ما ينعكس سلباً على الأداء المالي.

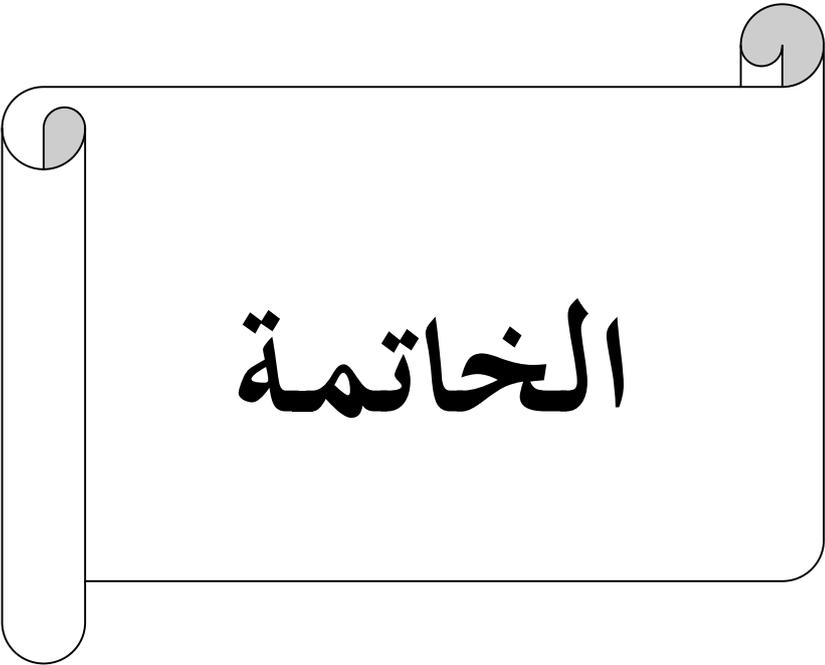
**رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة:** التي نصت على أنه يفترض وجود علاقة طردية بين معدل النمو والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تم إثبات صحة الفرضية حيث بلغت قيمة (t-Statistic) المحسوبة عندها 0.53 وبمستوى معنوية أكبر من 0.05، أي وجود علاقة إيجابية لكنها ليست ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أن معدل النمو يؤثر على الأداء المالي إيجابياً لكن بنسبة ضعيفة.

## الفصل الثاني دراسة قياسية تطبيقية للعوامل المحدد للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة الكويت

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المتغيرات المستخدمة وتقديم مجتمع وعينة الدراسة المتمثلة في شركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة، ثم قمنا بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد الذي يفسر العلاقة بين العائد على الأصول وكل من حجم الشركة ومعدل النمو والرفع المالي والسيولة ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة والعائد على الأصول.
- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل النمو والعائد على الأصول.
- وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرفع المالي والعائد على الأصول.
- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين السيولة والعائد على الأصول.



الخاتمة

حاولنا في هذا البحث التوصل إلى دراسة العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين، من أجل الإجابة على إشكالية البحث التالية: ما هي العوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية؟

ومن أجل تحقيق ذلك اعتمدنا على فصلين شمل الفصل الأول الأدبيات النظرية المتعلقة بشركات التأمين وتقييم الأداء المالي والأدبيات التطبيقية المتعلقة بالدراسات السابقة من أجل الاقتياد بها، أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى الدراسة التطبيقية باستخدام الأساليب الإحصائية المستعملة في *Données de panel* (البيانات المقطعية) بعد ما قمنا بتحديد متغيرات الدراسة المتمثلة في المتغير التابع العائد على الأصول كميّاس للأداء المالي والمتغيرات المستقلة حجم الشركة ومعدل النمو والرفع المالي والسيولة .

### حيث توصلت الدراسة إلى:

- 1- أن المتغيرات المستقلة ( حجم الشركة، معدل النمو، الرفع المالي، السيولة ) بصفة مجتمعة تؤثر على المتغير التابع ( العائد على الأصول) بنسبة 69.46%، وهي تعبر عن نسبة جيدة لتفسير العلاقة بين معدل العائد على الأصول وكل من المتغيرات المستقلة وباقي التأثير يمثل 30.54 % ويرجع إلى وجود متغيرات أخرى غير مدرجة في الدراسة.
- 2- بالنسبة للفرضية الأولى يفترض وجود علاقة طردية بين السيولة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، تم رفضها من خلال النتائج المتوصل إليها.
- 3- بالنسبة للفرضية الثانية يفترض وجود علاقة طردية بين حجم الشركة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. تم إثباتها من خلال النتائج المتوصل إليها.
- 4- بالنسبة للفرضية الثالثة يفترض وجود علاقة طردية بين الرفع المالي والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، تم رفضها من خلال النتائج المتوصل إليها.
- 5- بالنسبة للفرضية الرابعة يفترض وجود علاقة طردية بين معدل النمو والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، تم إثباتها من خلال النتائج المتوصل إليها.
- 6- أن الأداء المالي للشركات التأمين المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية يعتمد على العوامل المستقلة المتمثلة في حجم الشركة ومعدل النمو، أي أن هذه العوامل تؤثر إيجابيا على الأداء المالي لهذه الشركات، وهذا يتفق مع بعض دراسات السابقة.

7- نستنتج أن المتغير المستقل الأكثر تأثير على العائد على الأصول هو حجم الشركة في هذه الدراسة.

#### المقترحات:

- توسيع فئة المتغيرات المستقلة وهذا لتوسيع مجال المقارنة بين المتغيرات وتأثيرها
- تم اعتبار حجم شركات التأمين عاملاً فعالاً يؤثر على الأداء المالي، ومن خلال النتائج المتوصل إليها نقترح على الشركات زيادة حجم أصولها من أجل زيادة أدائها المالي بسبب العلاقة الإيجابية بين الحجم والأداء المالي.
- قد تكون الشركات التي تتمتع برافعة مالية عالية عرضة لخطر الإفلاس إذا كانت غير قادرة على سداد ديونها، لذلك يجب عدم الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية بنسبة كبيرة.
- الابتعاد عن المبالغة في الاحتفاظ بالسيولة النقدية وعدم تجميد الأموال دون الاستفادة المجدية منها.
- البحث عن عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في تقييم أداء شركات التأمين.
- يتطلب تقييم الأداء المالي إلى وجود موظفين مؤهلين تأهيلاً عالياً.

#### أفاق الدراسة:

- إجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب أخرى من أجل ضبط نتائج الدراسة.
- إعادة إجراء هذه الدراسة عن طريق مقارنة بين بورصتين.
- إجراء الدراسة باستخدام نسب أخرى كمخاطر التأمين.
- استخدام معدل العائد التشغيلي كمقياس للأداء المالي.

# المصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1- حمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.

2- إلياس بن ساسي يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2011.

3- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية ) : دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006.

4- رمضان أبوالسعود، أصول التأمين، الطبعة 4، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2000.

5- زيد منير عبوي، إدارة التأمين والمخاطر، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

6- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، إدارة المنشآت المتخصصة، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009.

7- عز الدين فلاح، التأمين مبادئه أنواعه، ط1، دار أسامة للنشر، 2008.

8- محمد توفيق البلقيني وجمال عبد الباقي، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع، 2004.

المذكرات والأطروحات:

9- ابتسام السيد شهاب الدين، الحصة سوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2016.

10- أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015.

11- بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008) -KANAGHAZ، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2009.

12- جبوري محمد، أنظمة أسعار الصرف على التضخم والنمو الإقتصادي-دراسة نظرية وقياسية باستخدام بيانات بانل للفترة 1980-2008، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2012-2013.

13- دادن عبد الغاني، قياس وتقييم الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية نحو إرسال نموذج إنذار مبكر باستعمال المحاكات المالية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006 - 2007.

14- سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات-، أطروحة دكتوراه غير منشور، جامعة محمد خيضر يسكرة، سنة. 2015.

15- سليمة طبائية، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة: الشركات الجزائرية للتأمين، جامعة سطيف -1، الجزائر، سنة. 2014.

16- طايبل فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية- دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR-، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2015.

17- محمد أبوقمر، تقييم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن، مذكرة لنيل الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. 2009.

18- نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين -دراسة حالة-، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017.

19- نجاح سعد الدين شريم، محددات الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن، 2006.

المؤتمرات والملتقيات:

20- عبد الغاني دادن، محمد الأمين كمامسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.

21- سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ( دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين )، ورقة بحثية، جامعة 08 ماي 1945، قالة الجزائر، سنة 2010.

الجرائد والمجلات:

22- الخلايلة محمود، العلاقة بين مؤشرات الأداء المحاسبية ومؤشرات الأداء السوقية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، مجلد 28 العدد الاول، 2001.

23- الياس خضير الحمدوني وفائز هليل، العلاقة بين الرفع المالي وعوائد الأسهم دراسة في عينة من الشركات الأردنية المساهمة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 العدد 8، سنة 2012.

24- الأمر رقم 07/95 المؤرخ في 1995/01/25 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية، العدد 13، لسنة 1995

25- عبد المليك مزهوده، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، 2001.

26- وهيبه رمضان وإبراهيم فضل، أثر استراتيجية التميز في الأداء المالي للمصارف التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 16 (2)، سنة 2015.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

27- BOROME JOSEPH ONSONGO, DETERMINANTS OF FINANCIAL PERFORMANCE FOR LIFE INSURANCE COMPANIES IN KENYA, Project submitted for a Master of Science in Finance, UNIVERSITY OF NAIROBI, AUGUST 2015.

28 - Léopold GiLLeS And others, cahier de recherche Performance, efficacité, efficience : les critères d'évaluation des Politiques sociales sont-ils Pertinents ?, N299, décembre 2012, www.credoc.fr

29- OMASETE CATHERINE, THE EFFECT OF RISK MANAGEMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF INSURANCE COMPANIES IN KENYA, PROJECT SUBMITTED FOR THE AWARD OF THE DEGREE OF MASTER, THE UNIVERSITY OF NAIROB, KENYA, 2014.

30- B. Charumathi, On the Determinants of Profitability of Indian Life Insurers – An Empirical Study, Proceedings of the World Congress on Engineering, Vol I, London, U.K, July, 2012.

31-BOROME JOSEPH ONSONGO, DETERMINANTS OF FINANCIAL PERFORMANCE FOR LIFE INSURANCE COMPANIES IN KENYA,

Project submitted for a Master of Science in Finance, UNIVERSITY OF NAIROBI, AUGUST 2015.

32- Dr. Amal Yassin And others, **Factors Affecting the Financial Performance of Jordanian Insurance Companies Listed at Amman Stock Exchange**, Journal of Management Research, Journal of Management Research, macrothinkinstitute, Vol. 4, No. 2 Published: April 1, 2012.

33- G M Wali Ullah And others, **Factors Determining Profitability of the Insurance Industry of Bangladesh**, International Finance and Banking, Vol. 3, No. 2, MACROTHINK INSTITUTE, 2016

34- Ahmed Berteji and Souad Hammami, **THE DETERMINANTS OF THE PERFORMANCE OF THE LIFE INSURANCE COMPANIES IN TUNISIA**, international journal of economics, commerce and management, Vol. IV, Issue 7, United Kingdom, July 2016.

35- JOSEPH OSCAR AKOTEY And others, **THE FINANCIAL PERFORMANCE OF LIFE INSURANCE COMPANIES IN GHANA**, Lectures and research in Finance, Risk Management and Insurance, Catholic University College, Ghana, Without mentioning a year.

ثالثا: الإنترنت:

36- بورصة الكويت

<https://www.boursakuwait.com.kw/>

37- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، الشركة الأهلية للتأمين، 2018/04/29،

<https://www.altibbi.com/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%84->

38- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، تعريف عقد التأمين في الكويت، 2018/04/29،

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86>

39- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، شركة إعادة التأمين الكويتية، 2018/04/29،

<http://kw.daleel.waseet.net/ar/kuwait-city/personal-finance-banking/general-insurance-companies/kuwait-reinsurance-company-21412>

40- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، شركة الكويت للتأمين، 2018/04/29،

<http://www.yamal.co/CompanySingle.aspx?Code=180732>

41- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، شركة وثاق للتأمين التكافلي ، 2018/04/29،

<https://www.wethaq.com/Our-Company/About-Wethaq.aspx?lang=ar-KW>

42- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، شركة وربة للتأمين، 2018/04/29،

[https://www.emis.com/php/company-profile/NM/Warba\\_Insurance\\_Company\\_KSCP\\_%D8%B4%D8%B1%D9%83%](https://www.emis.com/php/company-profile/NM/Warba_Insurance_Company_KSCP_%D8%B4%D8%B1%D9%83%)

43- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، مجموعة الخليج للتأمين، 2018/04/29،

[http://www.gulfinsgroup.com/Ar\\_Home.cms](http://www.gulfinsgroup.com/Ar_Home.cms)

44- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، نشأة التأمين في الكويت، 2018/04/29،

<http://www.insurabia.jo/webForms/InsuranceHistory.aspx?country=KW>



الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01):نسب متغيرات الدراسة

N	ANEE	ROA	Growth	LIQ	C SIZE	LEV
1	2012	0,010	2,422	1,472	7,995	0,172
1	2013	0,014	0,175	1,568	7,931	0,178
1	2014	0,018	-0,489	1,527	7,930	0,164
1	2015	0,020	0,134	1,518	7,929	0,162
1	2016	0,023	-0,094	1,251	7,924	0,158
1	2017	0,009	-0,118	1,228	7,938	0,160
2	2012	0,053	1,502	0,632	8,201	0,139
2	2013	0,060	-0,080	0,625	8,202	0,098
2	2014	0,052	-0,590	4,517	8,213	0,087
2	2015	0,047	1,429	4,810	8,386	0,081
2	2016	0,037	0,243	6,272	8,399	0,080
2	2017	0,034	0,354	1,277	8,420	0,066
3	2012	0,028	0,277	17,209	7,978	0,037
3	2013	0,017	0,172	13,407	8,025	0,044
3	2014	0,000	-0,068	9,992	8,016	0,066
3	2015	0,030	0,102	13,165	8,026	0,050
3	2016	0,019	-0,132	7,046	8,015	0,043
3	2017	0,026	-0,039	12,830	8,065	0,033
4	2012	0,037	0,077	0,845	8,475	0,144
4	2013	0,038	0,119	0,838	8,506	0,129
4	2014	0,040	0,165	2,339	8,541	0,128
4	2015	0,044	0,108	1,989	8,566	0,133
4	2016	0,038	0,046	1,948	8,575	0,159
4	2017	0,022	0,292	1,963	8,694	0,135
5	2012	0,029	0,143	2,714	8,134	0,058
5	2013	0,031	0,144	2,539	8,130	0,069
5	2014	0,032	0,112	0,634	8,210	0,063
5	2015	0,038	-0,034	0,485	8,178	0,071
5	2016	0,004	-0,011	2,615	8,187	0,066
5	2017	0,048	-0,007	2,797	8,225	0,071
6	2012	0,008	0,069	0,417	7,319	0,111
6	2013	0,031	0,060	0,460	7,292	0,103
6	2014	-0,046	-0,403	0,489	7,289	0,106
6	2015	-0,080	0,078	0,748	7,059	0,180
6	2016	-0,073	-0,016	1,526	7,037	0,179
6	2017	-0,083	0,085	0,819	7,053	0,489

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على القوائم المالية للشركات الدراسة المنشورة في بورصة الكويت

الملحق رقم (02): نتائج مصفوفة الارتباط

View	Proc	Object	Print	Name	Freeze	Sample	Sheet	Stats	Spec
				ROA	C_SIZE	GROWTH	LEV	LIQ	
Mean				0.018184	8.029416	0.172944	0.117045	3.514	▲
Median				0.028265	8.097613	0.081756	0.104558	1.547	
Maximum				0.059657	8.693812	2.422018	0.488608	17.20	
Minimum				-0.082989	7.036731	-0.590279	0.032839	0.417	
Std. Dev.				0.035142	0.443803	0.546764	0.078904	4.369	
Skewness				-1.829754	-0.947940	2.595640	2.904125	1.816	
Kurtosis				5.666231	3.188521	10.48166	14.67913	5.151	
Jarque-Bera				30.75117	5.444856	124.3870	255.2066	26.75	
Probability				0.000000	0.065715	0.000000	0.000000	0.0000	
Sum				0.654610	289.0590	6.225970	4.213605	126.5	
Sum Sq. Dev.				0.043225	6.893653	10.46329	0.217906	668.1	
Observations				36	36	36	36	36	

المصدر: مخرجات برنامج EViews 9

الملحق رقم (03): نتائج الانحدار الخطي المتعدد

Equation: UNTITLED Workfile: AABBE::Aabbe...									
View	Proc	Object	Print	Name	Freeze	Estimate	Forecast	Stats	Resids
Dependent Variable: ROA									
Method: Panel Least Squares									
Date: 05/09/18 Time: 02:03									
Sample: 2012 2017									
Periods included: 6									
Cross-sections included: 6									
Total panel (balanced) observations: 36									
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.					
C	-0.384711	0.070452	-5.460605	0.0000					
C_SIZE	0.052688	0.008376	6.290288	0.0000					
GROWTH	0.003286	0.006154	0.534029	0.5971					
LEV	-0.153231	0.051945	-2.949870	0.0060					
LIQ	-0.000794	0.000848	-0.935748	0.3566					
R-squared	0.729541	Mean dependent var	0.018184						
Adjusted R-squared	0.694644	S.D. dependent var	0.035142						
S.E. of regression	0.019419	Akaike info criterion	-4.916848						
Sum squared resid	0.011690	Schwarz criterion	-4.696915						
Log likelihood	93.50326	Hannan-Quinn criter.	-4.840085						
F-statistic	20.90503	Durbin-Watson stat	1.424406						
Prob(F-statistic)	0.000000								

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS 9

الملحق رقم (04): نتائج اختبار Lagrange Multiplier

Equation: UNTITLED Workfile: AABBE::Aabbe...

View Proc Object Print Name Freeze Estimate Forecast Stats Resids

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects  
 Null hypotheses: No effects  
 Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.312686 (0.5760)	0.009139 (0.9238)	0.321825 (0.5705)
Honda	-0.559184 -	0.095598 (0.4619)	-0.327805 -
King-Wu	-0.559184 -	0.095598 (0.4619)	-0.327805 -
Standardized Honda	0.383290 (0.3508)	0.334869 (0.3689)	-2.818911 -
Standardized King-Wu	0.383290 (0.3508)	0.334869 (0.3689)	-2.818911 -
Gourierioux, et al.*	-	-	0.009139 (>= 0.10)

\*Mixed chi-square asymptotic critical values:

المصدر: مخرجات برنامج 9 EViews

# الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي في شركات التأمين</b>	
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: أساسيات حول تقييم الأداء المالي والتأمين.....
03	المطلب الأول: عموميات حول محددات تقييم الأداء المالي.....
03	الفرع الأول: مفهوم محددات تقييم الأداء المالي.....
03	أولاً: مفهوم الأداء المالي.....
04	ثانياً: مفهوم تقييم الأداء المالي.....
04	الفرع الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.....
04	أولاً: المصادر الخارجية.....
05	ثانياً: المصادر الداخلية.....
06	الفرع الثالث: خطوات وأهمية تقييم الأداء المالي.....
06	أولاً: خطوات تقييم الأداء المالي.....
06	ثانياً: أهمية عملية تقييم الأداء.....
07	الفرع الرابع: الأهداف والعوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي.....
07	أولاً: أهداف تقييم الأداء المالي.....
08	ثانياً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة.....
09	المطلب الثاني: أساسيات حول شركة التأمين.....

09	الفرع الأول: نشأة وتعريف التأمين.....
09	أولاً: نشأة التأمين.....
10	ثانياً: تعريف التأمين.....
12	الفرع الثاني: الإجراءات الرئيسية وأركان عملية التأمين.....
12	أولاً: الإجراءات الرئيسية لعملية التأمين.....
13	ثانياً: أركان عملية التأمين.....
13	الفرع الثالث: مبادئ وخصائص عقد التأمين.....
13	أولاً: مبادئ التأمين.....
14	ثانياً: خصائص التأمين.....
14	الفرع الرابع: مميزات وأهمية شركات التأمين.....
14	أولاً: مميزات شركات التأمين.....
15	ثانياً: أهمية التأمين.....
16	المطلب الثالث: العوامل المحددة للأداء المالي في شركات التأمين.....
16	أولاً: السيولة.....
16	ثانياً: حجم الشركة.....
17	ثالثاً: الرفع المالي.....
17	رابعاً: معدل النمو.....
17	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة -
18	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة السابقة والحالية.....
18	المطلب الأول: الدراسات السابقة.....
18	أولاً: الدراسة باللغة العربية.....
19	ثانياً: الدراسة باللغة الأجنبية.....
23	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
25	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للعوامل المحددة للأداء المالي لشركات التأمين الكويتية</b>	
26	تمهيد.....
28	المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة.....

28	المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة.....
28	الفرع الأول: مجتمع الدراسة.....
28	أولاً: لمحة حول نشاط التأمين في الكويت .....
29	ثانياً: تعريف عقد التأمين في الكويت.....
29	الفرع الثاني: عينة الدراسة.....
31	المطلب الثالث: حدود ومصادر بيانات الدراسة وطرق قياس المتغيرات المستخدمة.....
31	أولاً: حدود الدراسة.....
31	ثانياً: مصادر الحصول على البيانات.....
31	ثالثاً: طرق قياس متغيرات الدراسة.....
33	المطلب الثاني: الأسلوب و الأدوات الإحصائية المستخدمة .....
33	المبحث الأول: قياس ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية.....
33	المطلب الأول: نتائج الدراسة التطبيقية.....
33	الفرع الأول: تحديد الخصائص الوصفية.....
33	أولاً: أعداد جدول التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
34	ثانياً: التمثيل البياني للعائد على الأصول لشركات المدروسة.....
34	ثالثاً: أعداد مصفوف الارتباط.....
36	الفرع ثانياً: تقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد.....
35	الفرع ثالثاً: اختبار مضاعف لاغرانج (LM ) Lagrange Multiplier.....
37	الفرع رابعاً: التحليل الإحصائي للنموذج التجميعي.....
39	الفرع الخامس: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء .....
39	المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.....
41	خلاصة الفصل.....
42	خاتمة.....
45	المصادر والمراجع.....
51	الملاحق.....
56	الفهرس.....